



بإعلانه وقف إطلاق النار مع لبنان

# تتياهو "ينزل من الشجرة" أملا في "التجاة" من فشله العسكري



كبسة الزر الخطير بين يديه

## هكذا سيشتعل يوتين حرب يوم القيامة

الجمعة 29 نوفمبر 2024 / 6 محرم 1445 هـ / عدد 669

Nouveau

### AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE  
7J/7, 24H/24

www.topnet.tn

قانون المالية و الاكراهات

## تمرير مقترحات التواب "غير محسومة"

تحت مجهر 24/24 :

### تزييف هجرة الكفاءات ظاهرة كبدت تونس خسائر كبيرة فهل يتنجح البرلمان في ايقافها ؟

صاغته مؤخرا مجموعة من التواب  
مقترح قانون جديد  
للمصادرة

توريد عشوائي لمواد بلاستيكية من الجزائر:

تهديد جدي لأرزاق  
البرياشة ومصانع  
الرسكلة

الافتتاحية  
محمد بن محمود

## صمود حزب الله ومراهنة العدو على الحرب المقبلة

بعد التوصل الى اتفاق لوقف العدوان على لبنان ، ادرك الاحتلال انه لم يحقق اهدافه غب لبنان ، فمنذ أكثر من شهرين، اندلعت حرب ضروس كانت إسرائيل تأمل أن تُسدل ستارها خلال أسابيع قليلة، غير أن حسابات العدو الصهيوني اصطدمت بواقع مختلف تماماً. الحرب التي بدأت تحت شعار ضرب وتدمير وسحق حزب الله لم تكن مجرد معركة عسكرية، بل كانت محاولة لإعادة تشكيل الخريطة السياسية والعسكرية في لبنان، وتغيير توازن القوى الداخلي بما يتناسب مع المصالح الإسرائيلية في المنطقة. كان الهدف المعلن هو إجبار حزب الله على تسليم سلاحه بالقوة، وتفكيك ترسانته العسكرية، وطرده من جنوب الليطاني، وصولاً إلى شمال نهر الأوبي، في محاولة لتفكيك معسكر المقاومة وحرمانه من أي وجود عسكري على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

لكن، مع مرور الوقت، بدأ واضحاً أن الحرب الإسرائيلية لم تحقق مبتغاهما، بل على العكس، كانت النتيجة في الكثير من جوانبها عكسية تماماً. ففي البداية، بدأ العدو الإسرائيلي متفائلاً للغاية، إذ تم استهداف قادة الحزب، وتدمير تجهيزات الاتصال الخاصة به، وتم تصفية العديد من القيادات العسكرية الأساسية داخل الحزب، بما في ذلك قادة الوحدات الصاروخية والاستخباراتية، في محاولة لتفكيك منظومة الحزب العسكرية والسياسية. كان التقدير العسكري الإسرائيلي يشير إلى أن الحزب سيصمد بضعة أسابيع، ربما حتى شهر، ثم يتداعى وتنتهي المقاومة.

إلا أن الأيام مرّت، والمفاجأة كانت أن حزب الله لم ينكسر. بل على العكس، صمد مقاتلوه في الميدان، وواصلوا قتالهم بشراسة غير متوقعة ، على الرغم من الدمار والقتال العنيف. وعجزت إسرائيل عن إخراج الحزب من الجنوب أو إرغامه على التراجع. بل على العكس، تبين أن إسرائيل هي التي اضطرت إلى التراجع، بعدما أدركت أن أمانها بتفكيك الحزب وتحقيق نصر حاسم في الميدان قد تبخرت.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد. فبعد أكثر من 60 يوماً من القتال، أيقن العدو الإسرائيلي أن حزب الله لم يهزم لا عسكرياً ولا سياسياً. الحزب لا يزال حاضرًا بقوة في الساحة اللبنانية، بل إن تصرفاته على الأرض تشير إلى أنه هو من اختار الآن، وليس في الماضي، أن يتراجع إلى شمال الليطاني وفق اتفاق سياسي غير مباشر، وليس بسبب ضغوطات عسكرية إسرائيلية. وهذا التحول في الموقف الإسرائيلي يعكس حالة من الإحباط والفشل في تحقيق الأهداف التي كانت تأمل فيها إسرائيل.

النتيجة التي خرج بها العدو كانت واضحة: حزب الله لم يُنه، بل ظل حاضرًا بقوة على الساحة السياسية والعسكرية في لبنان. الحزب لم يقتصر دوره على الصمود في الميدان بل بدأ يتحضر لإعادة الإعمار في الجنوب، بل وأصبح جزءاً أساسياً من العملية السياسية في لبنان. في هذه اللحظة، ظهر واضحاً أن من راهنوا على انهيار الحزب العسكري والسياسي قد أخطأوا حساباتهم. من راهنوا على انهيار حزب الله عسكرياً سقطوا أمام الحقيقة: الحزب لا يزال يشكل قوة حقيقية على الأرض، وهو يمتلك قدرة على الحفاظ على موقعه في المعادلة الإقليمية. لكن الحرب لم تنته بعد. 60 يوماً من القتال والدمار خلفت وراءها ليس فقط آثاراً ميدانية، بل أيضاً آثاراً سياسية عميقة. فالحزب لم تكن مجرد مواجهة عسكرية، بل كانت أيضاً معركة سياسية داخلية لبنانية، وحسابات طائفية وسياسية على الأرض. فعلى الرغم من الانتصار الميداني لحزب الله، فإن بعض القوى الداخلية في لبنان ما زالت تراهن على إمكانية إضعاف الحزب سياسياً. فهناك من سيحاول استغلال كل فرصة متاحة، سواء كانت على مستوى الترويج لفكرة الهزيمة أو عبر شن حملات سياسية ضده، مستخدمين الشعارات التي تروج إلى مسؤولية الحزب عن الدمار الذي لحق بالبلاد.

لكن الحقيقة هي أن هذه الحرب قد أظهرت أن حزب الله ليس مجرد مجموعة مسلحة، بل هو كيان سياسي واجتماعي متجذر في لبنان، وله قاعدة شعبية واسعة، تمكنه من الاستمرار والنمو رغم التحديات. لم تُغير الحرب الوضع الداخلي اللبناني بشكل جوهري، ولا تزال المقاومة تحتفظ بدورها السياسي والعسكري الفاعل في لبنان. ومع نهاية الهدنة، لا يمكن اعتبار الحرب قد انتهت. فمهما كانت الهدنة، فهي تبقى فترة مؤقتة قد تشهد خلالها الجبهات العسكرية والسياسية تجددًا في أي وقت. إذ لا يزال العدو الإسرائيلي يكرر تهديداته ويؤكد أنه سيستأنف الحرب في حال حدوث خروقات للاتفاق، والمقاومة اللبنانية بدورها جاهزة للتعامل مع أي تحركات إسرائيلية. وعليه، يبقى السؤال قائماً: هل سيشهد لبنان جولة جديدة من الحرب، ولكن هذه المرة على المستوى السياسي؟ هل سيستمر حزب الله في لعب دوره كمقاوم قوي، أم أن المعركة القادمة ستكون في قلب بيروت؟

في النهاية، لا يمكن الجزم بأن الحرب قد انتهت. صحيح أن جولة من التصعيد العسكري قد اختتمت بتفاهات غير مباشرة، لكن العدو الإسرائيلي ما زال يعكف على إعداد استراتيجياته المستقبلية، بينما يواصل حزب الله تعزيز موقعه ليس فقط في الميدان، بل في السياسة اللبنانية والعربية أيضاً.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: [contact@avant-premiere.com.tn](mailto:contact@avant-premiere.com.tn)

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني  
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير  
عادل الطياري

مدير التحرير  
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد  
10000 نسخة

## منذ بداية السنة الحالية إنجاز 113 عملية تكوين لفائدة إطارات وعمال المؤسسات الصناعية بزغوان

محمد الدريدي

انتفع منظورو المؤسسات الصناعية بولاية زغوان، إلى غاية اليوم الخميس، بـ113 عملية تكوين من إجمالي 201 عملية تكوين صادقت عليها اللجنة الجهوية للتكوين المستمر والترقية المهنية بزغوان منذ بداية السنة الجارية لفائدة إطارات وعمال المؤسسات الصناعية في اختصاصات مختلفة ضمن آلية حقوق السحب الفردي وذلك خلال 6 جلسات عقدت للغرض.

وأوضح رئيس الوحدة الجهوية للتكوين المستمر، المنوبي الرضائي، أن 19 مؤسسة صناعية تقدمت منذ بداية السنة بـ31 مطلباً لتمويل مخططات تكوينية لتطوير كفاءة مواردها البشرية، وتمت المصادقة على 29 مطلباً تشمل 201 عملية لفائدة حوالي 1255 من الإطارات والأعوان على مدة قدرت بـ590 يوم تكوين. وذكر رئيس الوحدة أن كلفة تمويل العمليات التكوينية المنجزة بلغت 157 ألف دينار من جملة 309 آلاف دينار خصصها الصندوق الوطني للتشغيل لجملة العمليات المصادق عليها من طرف اللجنة الجهوية للتكوين المستمر والترقية المهنية، مشيراً إلى انخراط 20 مؤسسة صناعية في نظام التسبقة على الأداء للانتفاع بآليات التكوين.

## الشروع في صيانة وتعميد 33 كلم من المسالك الريفية بزغوان

محمد الدريدي

شرعت مصالح الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان بزغوان نهاية الأسبوع المنقضي في صيانة وتعميد الدفعة الأولى من المسالك الريفية المدرجة ضمن البرنامج الوطني لمشاريع وزارة الإشراف لسنة 2024.

وذكر كاهية مدير الجسور والطرق بالإدارة الجهوية للتجهيز سامي بوطريف، أن هذه الدفعة تتضمن صيانة وتعميد 5 مسالك ريفية بطول 33 كلم بكل من التباينية بزغوان وتليل الصالحي والبوسطاجية بالفحص والدغافلة بصواف ومنطقة التلة ببيتر مشاركة، وذلك بكلفة أشغال جمالية قدرت بحوالي 6 فاصل 7 مليون دينار، وأشار إلى أن نهاية الأشغال حددت قبل موفى النصف الأول من سنة 2025.

وأضاف بوطريف أن الدفعة الثانية من هذه المسالك ستشمل تهيئة وتعميد مسلكي وادي الصبايحية يزغوان وبوشواطة بالزريبة بطول 20 كيلومتراً بالتناصف بينهما، وبكلفة إنجاز قدرت بحوالي 4 مليون دينار، على أن تنفذ أشغالهما بالتوازي في غضون الثلاثي الأول من السنة المقبلة.

## المهرجان الوطني للمسرح بالمدارس الابتدائية بتوزر حضور متميز لـ26 مدرسة

احتضنت توزر توزر، أيام 15 و 16 و 17 نوفمبر 2024 المهرجان الوطني للمسرح بالمدارس الابتدائية بمشاركة 26 مدرسة ابتدائية تمثل 26 مندوبية جهوية للتربية وقد انطلقت المنافسات على المستوى الجهوي حيث تم تتويج الأعمال الفائزة والتي شاركت في المهرجان الوطني. ويعد المهرجان فرصة للالتقاء وتقاسم التجارب بين تلاميذ المرحلة الابتدائية من مختلف الولايات وتقديم خبرات المربين في إدارة النوادي الثقافية وكذلك المساهمة في الحد من السلوكيات الخطرة على غرار العنف المدرسي

وتهدف هذه التظاهرات إلى تركيز النوادي بالمدارس الابتدائية على غرار النوادي الثقافية المسرح والسينما والصورة والكورال والموسيقى ونوادي الصحة والبيئة، ذلك حسب إمكانيات وخصوصيات المنطقة التي توجد بها المدرسة الابتدائية سواء المناطق الحضرية أو الريفية وقد تمت برمجة عرضاً مسرحياً عن كل مندوبية جهوية إلى جانب تنظيم فقرات تنشيطية وسياحية. وقد تمحورت العروض المقدمة حول القطاعات التربوية والاجتماعية والبيئية إضافة إلى تقديم قضايا إنسانية خاصة قضية الشعب الفلسطيني والتطرق إلى الظلم واغتصاب أرضه.

محمد المبروك السلامي

توزر

## إسناد جائزة أبو القاسم الشابي إلى الشاعر اللبناني شربل داغر

احتضنت روضة الشابي حفل تسليم جائزة أبو القاسم الشابي، وذلك في إطار التشجيع على الإبداع الفكري والأدبي وخصّصت جائزة السنة الحالية 2024 للشعر وأسندت، ولأول خارج تونس، في نسختها الثلاثين إلى الشاعر اللبناني شربل داغر عن ديوانه " يغتسل النثر في نهره " عن منشورات وخطوط وظلال للنشر والتوزيع عمان الأردن 2024 وأسندت جائزة تقديرية للمفكر التونسي عبد المجيد الشرفي كما تمّ بالمناسبة تكريم ثلثة من المبدعين الذين ساهموا في إثراء المشهد الثقافي الإبداعي وهم الشاعر جميلة الماجري والفنانة التشكيلية عائشة الفلاي و الرسام عبدالمجيد بكري والشاعر محمد بوحوش والمندوبة الجهوية للشؤون الثقافية بتوزر رانيا العابد والشاعر أحمد شاكر بن ضية والمسرحي محمد كوكة وأستاذ الأدب العربي والناقد محمد صالح عمري.

وتكونت لجنة التحكيم التي رأسها الشاعر المنصف الوهابي من شيراز دردور ووناسة نصراوي وحاتم الفطناسي وعمر حفيظ.

بسبب الامطار في الشهرين الماضيين

## تضرر حوالي 90 بالمائة من متوج التمور بتوزر

تسببت الأمطار التي نزلت في شهري سبتمبر وأكتوبر في تضرر حوالي 90 بالمائة من منتج واحات تمغزة حيث أدت الأمطار إلى تشبع العراجين بالمياه مما جعل التمور غير صالحة للاستهلاك إضافة إلى تساقط كميات كبيرة من الثمر المتعفنة أو ما يعبر عنه بـ"المخماخ" حيث يقوم الفلاحون بالتخلص من هذه الكميات كما أن التجار لحقهم الضرر بسبب شراء حوالي 80 بالمائة من التمور على رؤوس النخيل منذ منتصف سبتمبر، مما تسبب في دخول أغلبهم في ضائقة مالية وعدم قدرتهم على سدّاد بقية أقساط شراء المنتج للفلاحين.

وتعود أسباب هذه الأضرار إلى عدم قدرة الفلاح على حماية الصابة نظراً لغياب مواد التغليف مثل الناموسية و البلاستيك رغم رغبة عدد من الفلاحين في التغليف وحماية المنتج ونظراً لبقاء 10 % بإمكان الفلاح ترويجها، يدعو الفلاحون الدولة إلى التعويض للمتضررين من الفلاحين والتجار وحماية منظومة الواحات من تغيرات المناخ سواء كانت كميات كبيرة من الأمطار أو ارتفاع كبير في الحرارة.

محمد المبروك السلامي

## قانون المالية و الاكراهات

تمرير مقترحات النواب  
"غير محسومة"

صابر الحرشاني

تشهد قاعة البرلمان هذه الأيام نقاشات حادة حول مقترحات تعديل قانون المالية لسنة 2025، فبينما يقدم النواب مقترحات لفصول إضافية في اتجاهات متعددة تبين وزارة المالية في كل مرة ان التوازنات المالية قد لا تسمح باقرار ما يتم اقتراحه ليظل مصير هذه التعديلات مفتوحا أمام الجلسات العامة.

ومنذ بداية مناقشة مشروع قانون المالية في اللجنة المشتركة بين نواب مجلس نواب الشعب و نواب المجلس الوطني للجهات و الاقاليم ، تقدم النواب بعدد من الفصول الإضافية التي سعوا من خلالها إلى معالجة مشكلات اعتبروها ، و على الرغم من تمرير عدد من هذه المقترحات في اللجنة المشتركة، لا تزال هناك تحفظات تحول دون تبنيها بشكل كامل في مستوى الجلسة العامة.

و تجدر الإشارة الى ان مجلس نواب الشعب قد نجح السنة الماضية في اضافة 13 فصلا في قانون المالية لسنة 2024، غير انه من الملاحظ ان تطبيق اغلبها اصطدم بعدم صدور الاوامر الترتيبية و رجح وجهة النظر التي كانت قد تقدمت بها وزارة المالية انذاك، و مفادها أن التوازنات المالية في البلاد قد لا تسمح بقبول كل المقترحات التي يتم تقديمها.

## فصول خلافية

ومن أحد أبرز المقترحات التي لاقت نقاشا واسعا في لجنة المالية مقترح بتأجيل تطبيق نسبة 19% من الأداء على القيمة المضافة على مبيعات العقارات المعدة للسكن إلى غرة جانفي 2026 و ذلك سعيا لتخفيف الضغط عن المشترين والباعثين العقاريين على حد سواء، لكن وزارة المالية عارضت تخفيض النسبة إلى 13%، معتبرة أن ذلك قد يُضعف مداخيل الدولة في هذه المرحلة الحساسة و الدقيقة. كما اثير جدلا في الفترة الاخيرة حول

مقترح تقدم به النواب يقضي بتسديد عدد من المتكويين في اختصاصات محددة معالم الى الدولة عند حصولهم على مواطن شغل في الخارج.

ومن بين التعديلات التي تمت مناقشتها تعديل المعلوم الموظف على تصدير منتجات المناجم والمقاطع، إذ اقترح النواب تحديد معالم بـ10 دنانير للطن بالنسبة للرمال الطبيعي، و100 دينار للرخام والحجارة الطبيعية و ذلك بهدف تحقيق توازن بين تعزيز الموارد المالية للدولة والمحافظة على تنافسية المنتجات التونسية في الأسواق الخارجية وسط معارضة من ممثلي وزارة المالية.

إلى جانب ذلك، تم تقديم مقترح بإنشاء صندوق وطني لدعم الرياضيين في الألعاب الفردية، حيث يتم تمويله من تبرعات المواطنين وأرباح شركات التبغ والمشروبات الغازية والكحولية و رغم وجهة الفكرة ودورها في دعم الرياضة الوطنية، إلا أن تطبيقها يصطدم بصعوبات تتعلق بجمع

الموارد وضمان استدامة الصندوق ما دفع نواب المجلس الوطني للجهات و الاقاليم الى رفضه.

و أدرج مشروع فصل إضافي يتعلق بتسوية وضعية العربات والمعدات المستوردة أو المقتناة محليا من قبل التونسيين المقيمين بالخارج ضمن إطار مشاريع استثمارية.

هذا الإجراء يسعى لتحفيز الاستثمار ودعم مشاركة التونسيين بالخارج في التنمية الوطنية، لكنه يطرح تحديات تنفيذية قد تتطلب تعديلات إضافية لضمان الفعالية.

أما في إطار تحسين ظروف العمل، تم اقتراح فصل للتخفيف من الضرائب المفروضة على الحافلات المخصصة لنقل عمال المؤسسات الصناعية، في خطوة تهدف إلى تخفيف الأعباء عن الشركات وتعزيز حقوق العمال.

ومن بين المقترحات الأكثر إثارة للجدل، الفصل المتعلق بفتح حسابات بالعملة للمقيمين في تونس حيث ينص هذا التعديل على السماح بفتح

حسابات بالعملة القابلة للتحويل دون الحاجة إلى موافقة مسبقة من البنك المركزي، على أن يتم تزويد هذه الحسابات عبر مصادر محددة على غرار تحويلات من الخارج أو المنحة السياحية السنوية. ومع ذلك، أثار هذا الفصل مخاوف وزارة المالية والبنك المركزي بشأن تأثيره المحتمل على الاحتياطي النقدي.

من جهة أخرى، اقترحت وزارة المالية التخلي عن غرامات التأخير في الصفقات العمومية، وذلك لتسريع إنجاز المشاريع العامة. ورغم تأييد عدد من النواب لهذه الخطوة، إلا أن البعض شكك في قدرتها على ضمان تنفيذ المشاريع بفعالية دون تقصير.

وفي محاولة لتعزيز موارد الدولة، اقترحت وزارة المالية فرض مساهمة ظرفية بنسبة 2% على المؤسسات الكبرى التي تحقق أرقام معاملات تفوق 20 مليار دينار. وتُقدّر الوزارة أن هذا الإجراء قد يُدخل نحو 228 مليون دينار إضافي لخزينة الدولة،

إلا أن المقترح يواجه انتقادات من الشركات الكبرى التي ترى فيه عبئا جديداً قد يؤثر على استثماراتها.

و تظل الجلسات العامة مفتوحة أمام تقديم تعديلات جديدة، فيما تحاول وزارة المالية التوفيق بين مقترحات النواب وضرورات الحفاظ على التوازنات المالية.

ورغم تمرير عدد من المقترحات المشابهة في ظروف سابقة، إلا أن تطبيقها ظل محدودا بسبب الضغوط المالية. ويبدو أن هذا الوضع قد يتكرر مع قانون المالية لسنة 2025، إذا لم يتم التوصل إلى توافق شامل يأخذ بعين الاعتبار أولويات التنمية واحتياجات الدولة.

ومع استمرار النقاشات، يبقى التساؤل مطروحا حول قدرة الوظيفة التنفيذية و التشريعية على العمل بانسجام والتوصل إلى صيغة نهائية توازن بين الطموحات و الضرورات.



تحت مجهر 24/24 :

# نزيف هجرة الكفاءات ظاهرة كبدت تونس خسائر كبيرة فهل ينجح البرلمان في إيقافها ؟

اعداد : مفيدة مرابطي



المهاجرين لا يسعون فقط للهروب من قسوة البطالة، بل يسعون أيضاً إلى تحسين مستوى حياتهم، في ظل أزمات متفاقمة طالت مختلف القطاعات وفي ظل تدهور الأجور وضعف فرص الشغل المتاحة للخريجين، أصبح الحصول على فرصة عمل في الخارج أكثر إغراءً من المخاطرة بالبقاء في تونس.

## الدول المستفيدة: تونس تقدم الكفاءات "مجانياً"

و تستفيد العديد من الدول من هذه الهجرة على حساب تونس، حيث تستقبل كندا، وألمانيا، وفرنسا، ودول الخليج، أعداداً متزايدة من الكفاءات التونسية في مجالات حيوية مثل الطب، والهندسة، والتعليم. وفي كثير من الأحيان، تكون هذه الدول في حاجة إلى هذه الكفاءات لتنشيط اقتصادياتها وتحقيق استراتيجياتها التنموية، بينما تبقى تونس مجرد مصدر لهذه العقول دون أن تستفيد منها. ويشير عميد المهندسين في المعهد الوطني للإحصاء إلى أن تونس تقدم "ثروتها البشرية" بشكل غير مباشر على طبق من ذهب لهذه الدول، التي تستغل هذه العقول التي تم تدريبها على حساب المال العام. وبذلك، تهدر أموال ضخمة كانت من المفترض أن تُستثمر في تحسين أوضاع البلاد، لكن هذه العقول تُحوّل إلى ثروة لم تُستفد منها تونس.

## كيف يمكن الحد من هذه الظاهرة؟

على الرغم من أن هجرة الكفاءات أصبحت ظاهرة مستشرية، إلا أن الحلول ما زالت ممكنة إذا توفرت القوانين المنظمة لهذه الهجرة وايضا لطريقة تعامل القطاع الخاص معها. أولاً، يجب تحسين بيئة العمل في تونس من خلال رفع الأجور وتحسين ظروف العمل في القطاعات الحيوية مثل الصحة والتعليم لأنه لا يمكن للشباب التونسي أن يبقوا في وطنه إذا كانت

ذهب إلى الخارج. فالدول الأوروبية، وكندا، والولايات المتحدة، ودول الخليج، أصبحت الوجهات المفضلة للشباب التونسي، الذين يرون في الهجرة طريقاً لتحسين حياتهم وتحقيق طموحاتهم المهنية التي يروان انها لا يمكن أن تتحقق داخل بلادهم.

هذا الاستنزاف للكفاءات يعني أن تونس تخسر ليس فقط الأموال التي تم استثمارها في تكوين هؤلاء الشباب، بل تخسر أيضاً طاقاتها العقلية التي كان من الممكن أن تساهم في دفع عجلة التنمية. فمن المفترض أن تكون هذه العقول جزءاً من الحل الذي تواجهها تونس في مجالات مثل الصحة، والتعليم والتكوين، والتكنولوجيا، لكن بدلاً من ذلك، تُهدر هذه الطاقات لصالح دول أخرى.

## تزايد معدلات الهجرة: واقع مرير

و تشير الإحصائيات إلى أن حوالي 97% من الكفاءات التونسية مستعدة للهجرة بحثاً عن فرص أفضل، وهو رقم يعكس واقعاً مريراً من الإحباط واليأس سببه تغاضي الحكومات المتعاقبة منذ عقود على عدم توفير ما يمكن ان يدفع المتخرجين الى البقاء في وطنهم بسبب خلل في النظام التعليمي التونسي وتدهور اقتصادي قائم منذ سنوات اضافة الى عدم صبر المتخرجين ورغبتهم في الاثراء السريع مع ما يقوم به القطاع الخاص ذي الطاقة التشغيلية العالية للكفاءات من هضم لحقوقهم عبر منحهم جراتيات ضعيفة. ووفقاً للمعهد الوطني للإحصاء، يغادر تونس سنوياً ما يقارب 6500 مهندس للعمل في الخارج، في حين أن الخريجين في مختلف التخصصات الأخرى يواجهون مصيراً مشابهاً.

هذه الأرقام تؤكد أن الشباب التونسي لا يرى مستقبلاً واعداً في بلاده، بسبب فشل السياسات الاقتصادية والاجتماعية في توفير بيئة عمل تنافسية اضافة الى ان العديد من هؤلاء

في خطوة جريئة تم التغاضي عنها طوال العقود الماضية، يتجه البرلمان الى صياغة قانون لوقف نزيف هجرة كفاءتنا الى الخارج. و تواجه تونس أزمة حقيقية تتعلق بهجرة الكفاءات، التي أصبحت تُشكل تهديداً حقيقياً لمستقبل البلاد. ففي وقتٍ تُئن فيه تونس تحت وطأة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، يتم استنزاف أغلى ما تمتلكه الدولة وهي طاقاتها البشرية. فبعد أن أنفقت لسنوات الكثير من الأموال والجهود على تكوين الشباب التونسي في مجالات حيوية مثل الطب، الهندسة، والتعليم، نجد أنفسنا اليوم نقدم هذه الكفاءات، على طبق من ذهب، إلى دول أخرى تستفيد منها مادياً ومعنوياً، في وقت تظل فيه تونس في حاجة ماسة إلى هذه العقول لتنمية اقتصادها وتحقيق تطلعات شعبها.

## تكلفة تكوين الكفاءات

بحسب الإحصائيات الرسمية، يتخرج سنوياً آلاف المهندسين، الأطباء، والأساتذة الجامعيين وغيرهم من المتخصصين في مجالات متعددة من الجامعات التونسية. وتنفق الدولة، عبر مؤسساتها التعليمية، ما يعادل 100 ألف دينار على كل طالب من مرحلة التعليم الأساسي حتى التخرج في الجامعات. هذه الأموال هي استثمار في رأس المال البشري، الذي يفترض أن يكون ركيزة أساسية لنمو الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة. لكن المشكلة الحقيقية تكمن في أن هذه الكفاءات لا تجد فرص عمل محلية تستوعبهم، في وقتٍ تقدم فيه هذه الكفاءات نفسها على طبق من

هجرة الكفاءات، أو يتم الاشتغال على مبادرة قائمة الذات بعد الاستماع إلى الجهات المعنية، على غرار عمادة الأطباء والمهندسين ووزارتي التعليم العالي والمالية. وأوضح أن المبادرة تهدف إلى البحث عن طريقة قانونية ومقبولة دولياً من أجل التوصل إلى تسوية مع الجهة المستفيدة من الكفاءات التونسية وحفظ حق بلادنا، وليس المس من مصالح الكفاءات في حد ذاتها، وفق تأكيده. وأشار إلى "وجود هجرة ملفتة للانتباه للأدوية والكفاءات التونسية التي تكلفت على الدولة من اموال المجموعة الوطنية ومن دافعي الضرائب تحديداً، على غرار الأطباء والمهندسين والأساتذة الجامعيين". وكشف أنه خلال الثلاث سنوات الأخيرة هاجر قرابة 4 الاف طبيب تونسي، وفي ظرف 5 سنوات هاجر حوالي 40 ألف مهندس، لافتاً إلى أن موجة الهجرة تفاقمت خاصة منذ 2011 وإلى حدود اليوم، وأن هناك الكثيرين يرغبون أيضاً في الهجرة. وبين في السياق ذاته، أن تكوين الطبيب في تونس يتكلف على الدولة حوالي 100 الف دينار سنوياً، والمهندس يتكلف كذلك قرابة 100 الف دينار ثم يهاجر هؤلاء الى خارج الوطن دون ان يردوا ولو واحد في المائة للوطن الذي انفق عليهم الكثير ووفر لهم فرصة الدراسة والتميز.

الفرص في الخارج أفضل من تلك التي توفرها له الدولة.

ثانياً، يجب على الدولة أن تتبنى سياسات اقتصادية تركز على الابتكار والتكنولوجيا، وتخلق فرصاً جديدة للكفاءات المحلية. فإذا كانت الدولة ترغب في منع هجرة الكفاءات، يجب أن توفر بيئة تشجع على البحث والتطوير، وتُعزز القطاعات المبدعة مثل التكنولوجيا والصناعات الرقمية. ثالثاً، لا بد من خلق شراكات استراتيجية مع الدول التي تستفيد من هذه الكفاءات. يمكن أن تكون هذه الشراكات قائمة على التبادل المعرفي أو على استثمارات تكنولوجية، بحيث يتمكن المهاجرون التونسيون من الاستفادة من خبراتهم في الخارج لصالح الاقتصاد المحلي.

## تفاصيل المبادرة البرلمانية

وفي حديثه عن المبادرة الجديدة لوقف نزيف الكفاءات، أكد رئيس لجنة التربية والتكوين المهني والشباب والرياضة بمجلس نواب الشعب فخر الدين فضلون أن مبادرة تشريعية للتصدي لهجرة الكفاءات التونسية جاهزة وسيتم طرحها بمجلس نواب الشعب...وأضاف فضلون، أنه سيتم إما إضافة نقطة في مشروع قانون المالية لسنة 2025 تتعلق بموضوع

# لتغطية استهلاك 3 أشهر توريد 75 ألف طن من السكر من الجزائر

جلال العرفاوي

وحسب ما جاء على لسان رمزي الطرابلسي مدير المرصد الوطني للتزود والأسعار بوزارة التجارة فقد تأكد توريد شحنة جديدة من السكر من الجزائر تبلغ حمولتها 75 ألف طن ومن المنتظر أن تصل هذه الكميات خلال هذا الأسبوع.

## مخزونات إضافية من السكر

يقدر المخزون الحالي من السكر بمخازن ديوان التجارة بـ 13 ألف طن ومع اقتراب الاحتفال برأس السنة الميلادية والتي تعرف زيادة معتبرة في استهلاك السكر وفي ظل توقف إنتاج هذه المادة بمصنع السكر بباجة بسبب دخول هذه المنشأة في فترة الصيانة الدورية الثانية لعدد من الآلات والتي خصص لها مبلغ يقدر بحوالي 5 مليون دينار، فإن هذه الكميات لا يمكنها

ما تزال أزمة السكر بتونس وفقدان هذه المادة الحيوية بالأسواق تثير عدة تساؤلات لدى المستهلكين والمصنعين على حد سواء وذلك رغم التطمينات الواردة من قبل وزارة التجارة بقرب انتهاء معاناة المواطن اليومية وبحثه المتواصل عن الحصول على كيس صغير من السكر وإلى حين عودة الإنتاج الفعلي بمصنع السكر بباجة بعد نهاية فترة الصيانة الدورية الثانية للتجأت وزارة التجارة إلى توريد كميات كبيرة من القطر الجزائري لتلبية لتغطية استهلاك 3 أشهر القادمة.

إطلاقا لتلبية حاجيات المصنعين وتوفير مادة السكر بالأسواق لفائدة المواطنين وهو ما فرض على وزارة التجارة توريد النقص الحاصل من السكر من القطر الجزائري حيث أشار مدير المرصد الوطني للتزود والأسعار بوزارة التجارة أن 70% من كميات السكر المتواجدة بتونس متأتية أساسا من عمليات التوريد وأضاف أن الفترة القادمة ستشهد توفير 103 ألف طن من هذه المادة الحيوية وهو ما سيمكن من تغطية حاجيات فترة 3 أشهر القادمة (ديسمبر - جانفي - فيفري) وذلك دون اعتبار الشراءات القادمة المبرمجة من قبل ديوان التجارة. غياب استراتيجية واضحة لإنتاج السكر تعتبر منظومة إنتاج السكر في تونس معقدة حيث تعرف مشاركة 3

أقطاب رئيسية وهي الديوان التونسي للتجارة ومصنع السكر بباجة ومصنع بن بشير بجنوبية. حيث يتولى مصنع السكر بباجة والذي يعتمد أساسا على تكرير السكر الخام المستورد تأمين 35% فقط من حاجيات السوق الداخلية للمواطنين والصناعيين من السكر الأبيض من أكياس ذات سعة 50 كغ بينما يتولى مصنع بن بشير بجنوبية تكرير اللفت السكري بإنتاج سنوي يقارب 2000 طن في حين عهد إلى الديوان التونسي للتجارة بمهمة توريد نصف الحاجيات الوطنية المتبقية عن طريق طلبات العروض الدولية. ونظرا لغياب دراسة معمقة تخص منظومة السكر وصعوبة تشخيص دقيق لازمة الإنتاج في تونس فإنه لا يمكن إصلاح هذه المنظومة إلا بالقطع نهائيا مع هيمنة الديوان التونسي للتجارة على منظومة السكر وإعادة

مهمة توريد وإنتاج السكر مباشرة إلى الشركة التونسية للسكر مع تجديد إحياء زراعة اللفت السكري وتوسعة المساحات المزروعة بولايتي باجة وجنوبية والقطع نهائيا مع توريد السكر الخام ووقف نزييف العملة الصعبة.

## مصنع السكر بباجة يغرق

لا تزال وضعية مصنع السكر بباجة غامضة إلى أبعد الحدود وبات مهددا بالغلق بعد أن حاصرته الديون لدى الشركة التونسية لتوزيع البترول "عجيل" من أجل التزود بمادة "الفيول" وتواصل تعطيل إعداد ملف الانتفاع بالإعفاءات الجبائية للسنوات الثلاثة الأخيرة والبرامج الاستثمارية لصانفة 2024 وخاصة في المجال الطاقوي من خلال إحداث محطة لإنتاج الطاقة الكهربائية والحرارية بالشركة والتي تعتبر من الاحتياجات الرئيسية لتخفيف الطلب على استهلاك الطاقة من الشركة التونسية للكهرباء والغاز وتساهم في التخفيف من فاتورة شراء الطاقة إضافة إلى تواضع منحة التكرير التي حددتها وزارة التجارة للمصنع والتي تقدر بمبلغ 211 دينارا للطن الواحد من السكر الخام المستورد.

## لا مفر من التوريد

مع استحالة إصلاح منظومة السكر في تونس في الوقت الراهن وللتقليل من أزمة فقدان هذه المادة المهمة للمواطنين وللصناعيين على حد سواء وأمام الصعوبات التي يمر بها مصنع السكر بباجة لم يبق أمام وزارة التجارة غير الاستعانة بتوريد كميات إضافية من السكر على دفعات. ولئن كان للاتفاقيات المبرمة بين تونس والجزائر والتي تنص على تزويد هذه الأخيرة لبلادنا بمادة السكر انطلاقا من المعبر الحدودي ساقية سيدي يوسف دور إيجابي في التخفيف من حدة أزمة السكر ببلادنا فإن الخبراء في قطاع السكر يؤكدون أن التوريد لن يحل المشكل ويبقى الحل في إعادة هيكلة منظومة السكر في تونس. الصورة: تواصل أزمة إنتاج السكر بمصنع باجة



## توريد عشوائي لمواد بلاستيكية من الجزائر:

## تهديد جدي لأرزاق "البرباشة" ومصانع الرسكلة

من المصانع المحلية وتعطيل الأنشطة الاقتصادية المرتبطة، وهو ما انعكس سلبيًا على فرص العمل ودخل العاملين في القطاع. وعبر المصمودي عن مخاوفه من تفاقم مشاكل النفايات البلاستيكية في تونس نتيجة التوريد العشوائي، محذرًا من أن البلاد قد تواجه كارثة بيئية إذا استمر الوضع على حاله. وشدد على ضرورة اتخاذ السلطات إجراءات عاجلة لضبط هذا النشاط، محذرًا من أن استمرار الأزمة لفترة إضافية قد يؤدي إلى نتائج كارثية.

يحدث هذا التوريد العشوائي والذي هو أقرب إلى التهريب في وقت تسعى فيه الحكومة إلى وضع قواعد صارمة لتنظيم عمليات التوريد، مصممة على ضرورة تطبيق نفس معايير الرقابة المفروضة على الصادرات التونسية. لتؤكد أن الدولة ملزمة بتفكيك الشبكات غير الشرعية التي تساهم في التوريد العشوائي وتؤثر سلبيًا على صحة المواطنين والبيئة.

وفي سياق متصل، أفادت مديرة جودة الحياة بوزارة البيئة، عواطف مسعي، في وقت سابق، بأن النفايات البلاستيكية تمثل 10% من إجمالي النفايات في تونس، وأن ربع المواد البلاستيكية المتداولة تحتوي على مواد سامة ومسرطنة. وأشارت إلى أن كمية النفايات البلاستيكية على المستوى العالمي قد تتضاعف من 353 مليون طن في 2019 إلى أكثر من ملياري طن بحلول 2060. وتواجه تونس تحديًا في معالجة مشكلة النفايات البلاستيكية، وهو ما يستدعي تحركًا عاجلاً من جميع الأطراف المعنية لضمان حماية البيئة ولدعم الاقتصاد والحفاظ على توازن هذا القطاع.



عن دعمه للاقتصاد عبر تشغيل المصانع وتوفير آلاف فرص العمل إلا أنه أشار أيضًا إلى أن الأشهر الستة الأخيرة شهدت ظاهرة خطيرة تتمثل في توريد عشوائي لكميات من البلاستيك من الجزائر، دون الالتزام بالإجراءات الضرورية مثل المرور على المخابر أو توفير الوثائق الفنية المطلوبة، ما تسبب في اضطرابات داخل القطاع. وأكد المصمودي أن البلاستيك المورد من الجزائر يباع بأسعار أقل من السوق المحلية، ما دفع المصانع التونسية إلى تفضيلها على حساب النفايات البلاستيكية المحلية. وأدى هذا الوضع إلى إغلاق العديد

التربة، وذلك لحماية البيئة من أضرار البلاستيك واستغلال أكبر قدر ممكن منها في إنتاج الطاقة كما يمكن إعادة استخدامها مجددًا عبر إعادة تدويرها. كما سعت الدولة على إمتداد السنوات الأخيرة إلى تطوير هذه المنظومة حتى تكون داعمة للاستثمار وباعة لعدد كبير من فرص العمل.

إلا أن الجدل حول هذه المهنة والمنتفعين منها عاد مؤخرًا للواجهة بعد توريد البلاد لكميات من البلاستيك من الجزائر ما يمثل تهديدًا لأصحاب المجال والمنتفعين منه، سواء الأفراد أو الشركات حيث حذرت الغرفة الوطنية لمجمعي البلاستيك في تونس، يوم الثلاثاء 26 نوفمبر 2024، من التداعيات الخطيرة للتوريد غير المنظم للبلاستيك القادم من الجزائر. وجاء هذا التحذير على لسان الناطق الرسمي باسم الغرفة، طارق المصمودي، خلال مداخلة إذاعية له على موجات إذاعة جوهرة أف أم، أكد فيها أن هذا الوضع يمثل تهديدًا مزدوجًا للبيئة والاقتصاد المحلي.

## تضرر القطاع المحلي

أوضح المصمودي أن قطاع رسكلة النفايات البلاستيكية في تونس يضطلع بدور محوري في الحد من مخاطر البلاستيك على البيئة، فضلًا

جامعي قوارير البلاستيك المتعاقدين مع عدد من نقاط التجميع، منها المرخص لها في إطار برنامج وضعته الدولة للتصرف في النفايات وإعادة تدويرها حفاظًا على البيئة، ومنها ما هو غير مرخص.

ورفعت تونس منذ نحو عشر سنوات، شعار "النفايات مصدر للثروات" الذي تسعى من خلاله إلى تطوير سوق العمل وخلق المؤسسات البيئية الصغيرة. ويشترك في تنفيذ هذا البرنامج وزارة البيئة والتنمية المستدامة والهيئات المعنية بالتمويل والتأهيل والتشغيل، وهو ما خلق آلاف فرص العمل في مجالات رفع النفايات وتدويرها وإدارة المساحات الخضراء وتجميل المدن.

ورغم صعاب ومشقة مهنة "البرباشة"، إلا أنها أصبحت مصدر رزق الآلاف العائلات التونسية التي أصبحت تعيش على مدخولها، وتسترزق منها، رغم أن مدخول هذه المهنة يعد ضئيلاً مقارنة بعدد "البرباشة" وهم من يمارسون مهنة جمع البلاستيك، بالإضافة لكون هذه المهنة تعود بالنفع على الشركات المختصة في التجميع وإعادة التدوير. وشجعت الدولة على مدى عقود على الإستثمار في هذا المجال للتقليص من كمية النفايات التي يتم دفنها في

تمر بابتسامة عرفها أبناء الأحياء الشعبية في ضاحية من ضواحي العاصمة تونس، بخفة تخفي ثقل الأكياس البلاستيكية التي تحملها معها، تمر يومياً من نفس المكان والزمان، تقريبا في الساعات الأولى من الصباح، تدفع عربة يدوية تستعملها في عملها، هكذا تنطلق السيدة "منية" في رحلتها اليومية بين حاويات النفايات لجمع قوارير البلاستيك في كيس كبير تخال عندما تراه أنه صعب الجر، لتثبت لك "منية" عكس ما رأيته، بإصرار وعزيمة تشده إلى ظهرها قبل أن تفرغه بعد ذلك في عربتها القديمة التي ترافقها خلال نهارها.

تراقب "منية" بدقة كل ركن من أركان الأحياء في المحاذية لمقر سكنها، أين تبحث عن قارورة إضافية تضيفها لما جمعتها من الحاويات الكبيرة التي مرت بها خلال الساعات الأولى من صباح كل يوم، صباحات تختلف فصولها، وتتغير طقسها وتبقى "منية" خلالها ثابتة ككل يوم، كما عهدتها بعض سكان الأحياء التي تمر بها، تمر منية بإبتسامها رغم التعب، فيأخذ البعض منهم في تجميع نفاياتهم البلاستيكية وتحضيرها للخالة "منية" لعل ذلك يسهل من عملها. منية، وهي واحدة من بين الآلاف من

رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري لـ"24/24"

## انطلاق توزيع البطاقات المهنية على الفلاحين ومقتني الانتاج

سماح باشا

كشف رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري بنابل عماد الباي في تصريح لمراسلة "24/24" عن انطلاق الاتحاد في توزيع البطاقات المهنية على الفلاحين وعلى مقتني الإنتاج رؤوس الأشجار الذين يعرفون بـ"الخضارة" وعلى مقتني الإنتاج الذين ينتقلون بالمنتجات الفلاحية إلى مناطق أخرى "شريطة الالتزام ببيع المنتج في المسالك القانونية".

وأوضح الباي أن توزيع البطاقات المهنية يأتي استجابة

تتناغم مع الإجراء الذي اتخذته وزارة التجارة بالتنسيق مع وزارة الداخلية، خاصة وأنه سيسهل عمل الفلاحين وسيساهم في ضمان انسيابية أكبر لترويج منتجاتهم في المسالك المنظمة وتزويد الأسواق بالمنتجات الفلاحية بصفة منتظمة.

ولاحظ أن هذا الإجراء، جاء كحل لمجابهة الفجوة الهيكلية لبعض مواسم الانتاج وما سجل من ارتفاع للأسعار ومن ضغوطات على مستوى توزيع بعض المنتجات الفلاحية خاصة البطاطا والفلفل والطماطم.

وأوضح أن هذا الإجراء سيساهم في مزيد تحسين تزويد المسالك المنظمة وتوفير المنتجات الفلاحية بالأسواق والتي سينعكس توفرها على تعديل الأسعار مع تواصل تنفيذ العمل الرقابي المشترك مع المصالح الأمنية على مستوى جهوي وبإشراف والية الجهة وخاصة بالأسواق الأسبوعية والأسواق البلدية، مبرزا أن ولاية نابل، تبقى من أبرز الولايات المزودة لسوق الجملة بئر القصعة ولعديد الأسواق في الجمهورية بعديد المنتجات الفلاحية من خضر وغلغل.

للطلبات الملحة للفلاحين في مدهم ببطاقات مهنية تخول لهم نقل منتجاتهم بصفة قانونية مع الالتزام ببيعها في المسالك القانونية وبهدف تفادي الخلط بين الفلاح المنتج والمضاربين والمحتكرين، الذين لا يحملون صفة قانونية مبرزا أن هذه العملية "ستساهم في مزيد تنظيم مسالك توزيع المنتجات الفلاحية والحد من الدخلاء والمضاربين وفي توفير عديد المنتجات الفلاحية بالأسواق" وفق تقديره.

وأشار المدير الجهوي للتجارة سمير الخلفاوي من جهته، إلى أنه عملا على ضمان إنسيابية أكبر على مستوى توزيع المنتجات الفلاحية خاصة بالأسواق، فقد دخل القرار الذي اتخذته وزارة التجارة بالتنسيق مع وزارة الداخلية لتسهيل عمليات نقل المنتجات الفلاحية من منطقة الانتاج إلى منطقة الترويج، حيز التطبيق، والذي يقوم على التثبيت في صفة الناقلين مع مواصلة مراقبة مسالك النقل والترويج لتفادي تسلسل المضاربين والمحتكرين مبرزا أن الذين لا يقدمون ما يفيد صفتهم القانونية ستتخذ ضدهم الإجراءات القانونية اللازمة.

وأكد أهمية مد الفلاحين بالبطاقات المهنية، خاصة وانها

## في إطار التعاون التونسي الإيطالي بعث مناطق بيولوجية نموذجية في عدة جهات بالجمهورية

يكتسي قطاع الفلاحة البيولوجية دورا مهما في الدورة الاقتصادية وفي تنمية الصادرات خاصة وأن تونس تعتبر من بين البلدان الرائدة في تصدير المنتجات الفلاحية البيولوجية على مستوى العالم، وهي البلد الإفريقي والعربي الوحيد المتحصّل على الإعراف به كبلد مصدر للمنتجات البيولوجية نحو الاتحاد الأوروبي، منذ سنة 2009، والسوق السويسرية، منذ سنة 2011، وبريطانيا، منذ سنة 2020، نظرا لمصادقية العلامة البيولوجية ونجاعة نظام المراقبة والاسترسال وفي إطار علاقة التعاون والشراكة بين تونس وإيطاليا في دعم القطاع الفلاحي بصفة عامة والفلاحة البيولوجية خاصة، تم إعداد برنامج لبعث مناطق بيولوجية نموذجية بعدد من الجهات ويهدف الى النهوض بهذا القطاع الحيوي والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية وتطوير الاقتصاد الدائري من خلال خلق فرص للاستثمار في مجال الفلاحة البيولوجية والسباحة البيئية والصناعات التقليدية. وقد تم اختتام المرحلة الأولى من المشروع وذلك بإعداد الدراسة لبعث مناطق بيولوجية نموذجية بخصائص خمس مناطق وهي الهوارية وحزوة وماجل بلعباس وسجنان وكسرى، والتي خصصت لدراسة وتشخيص المناطق المرعبة قبل انطلاق المرحلة الثانية بداية سنة 2025، حيث سينتفع نحو 2200 من المستفيدين المباشرين بالدعم المادي والمعرفي لتعزيز قطاع الفلاحة البيولوجية وتثمين القطاعات التكميلية لتطوير هذه المناطق والاعتراف بها رسميا كمناطق إنتاج بيولوجي، إضافة ان هذه البرامج تعزز روابط التعاون بين البلدين وتشجيع تبادل الخبرات والمعارف.

## في زيارة وزير النقل لقبلي يتعهد بحل إشكاليات النقل المدرسي

شملت الزيارة التي أداها رشيد العامري، وزير النقل، الى قبلي عددا من المرافق والمؤسسات على غرار المستودع الجهوي للحافلات والإدارة الجهوية للوكالة الفنية للنقل البري والإدارة الجهوية للنقل لقبلي. وقد تعهد الوزير بحل إشكاليات النقل المدرسي والبدائية بالإصلاح الفوري لعدد من الحافلات حتى يتمكن التلاميذ بولاية قبلي من الالتحاق بمؤسساتهم التربوية في أفضل الظروف تزامنا مع موعد انطلاق الامتحانات، في انتظار النظر في وضعية مستودع الحافلات لقبلي المهترئة خاصة أنه وعلى مدى 8 سنوات لم يتم اقتناء اي حافلة جديدة وهو ما أدى إلى تعطل النقل المدرسي.

## دور الشباب تحت التدقيق والمتابعة التجديد ضروري لمواجهة التحديات



وخلال اللقاء مع وزير الشباب والرياضة، أكد رئيس الجمهورية قيس سعيد أهمية تطوير البنية التحتية لدور الشباب وتوفير المستلزمات الضرورية لتوسيع شبكتها. ودعا إلى اعتماد مقاربة جديدة تحوّل هذه الفضاءات إلى مراكز متعددة الوظائف تلبي احتياجات الشباب الفكرية والثقافية والإبداعية، بما يتلاءم مع التحديات الراهنة.

كما شدد على ضرورة رفع كفاءة المنشطين وتجديد أساليبهم بما يتناسب مع اهتمامات الشباب، وتوجيه الأنشطة نحو تعزيز الانتماء الوطني والوعي الحضاري، وهذا ما يفتح الباب أمام امكانية الاستلهام من تجارب ناجحة في تونس على غرار الكشافة التونسية والتي نجحت في استقطاب الشباب.

و نظرا لحاجتها الماسة الى التجديد تتضمن المقترحات التي تمت دراستها من قبل العديد من الفاعلين والنشطاء تعزيز الشراكة بين دور الشباب ومختلف الأطراف المجتمعية مثل البلديات والمدارس والجمعيات في اطار إقامة أنشطة دورية في الفضاءات العامة خلال أيام العطل و نهايات الأسبوع، بما يحوّل دور الشباب من مراكز تقليدية إلى منظومة ديناميكية تصل إلى الشباب أينما كانوا.

و يكشف الاستقراء المعمق لواقع دور الشباب في تونس أن جانب من تراجع ادائها في السنوات الاخيرة مرتبط بمنظومة التربية والتعليم التي تأثرت بدورها بغياب التنوع في البرامج التعليمية وتراجع دور المدرسة كفضاء تربوي محفّز ما أدى إلى نفور الشباب من المؤسسات التربوية، وزيادة الإقبال على بدائل أخرى.

و على هذا النحو يبدو إصلاح منظومة دور الشباب مرتبط برؤية شاملة تشمل مراجعة الزمن المدرسي وتوفير فضاءات شبابية متكاملة تدعم الإبداع، كما أن مواجهة تأثيرات الفضاء الرقمي تتطلب اعتماد أنشطة شبابية تعزز القيم الوطنية وتحصن الشباب ضد الأفكار الهدامة التي ترؤجها بعض الشبكات الافتراضية.

وخلال اللقاء مع وزير الشباب والرياضة، أكد رئيس الجمهورية قيس سعيد أهمية تطوير البنية التحتية لدور الشباب وتوفير المستلزمات الضرورية لتوسيع شبكتها. ودعا إلى اعتماد مقاربة جديدة تحوّل هذه الفضاءات إلى مراكز متعددة الوظائف تلبي احتياجات الشباب الفكرية والثقافية والإبداعية، بما يتلاءم مع التحديات الراهنة.

لئن تمثّل دور الشباب أحد أهم فضاءات التربية خارج النظام التعليمي الرسمي، فإن ما شهدته من تراجع لافت في السنوات الاخيرة يضعها أمام العديد من التحديات لاستعادة دورها المحوري في المجتمع.

وتعدّ دور الشباب من بين أهم الفضاءات الأساسية لتربية الشباب خارج النظام التعليمي الرسمي، حيث تُفسح المجال أمامهم لصقل مواهبهم واستغلال أوقات فراغهم في أنشطة فكرية و فنية ورياضية وغيرها، إلا أن هذه المؤسسات الحيوية شهدت في السنوات الأخيرة تراجعاً كبيراً في أدائها، وسط تحديات مالية وهيكلية وأخرى تتعلق بالتغيرات الاجتماعية والثقافية.

وفي هذا السياق التقى رئيس الجمهورية قيس سعيد مؤخرا بوزير الشباب والرياضة الصادق المورالي و تطرق للقاء الى عدد من المواضيع، من بين اهمها التشديد على ضرورة تطوير مؤسسات دور الشباب، وإعادة دورها الأساسي في نشر الثقافة و الإبداع.

وتشير معطيات نشرها المعهد الوطني للإحصاء إلى أن عدد دور الشباب في تونس لم يشهد تطورا كبيرا خلال العقد الماضي. ففي سنة 2010، تم إحصاء 310 دار شباب، ليُضاف إليها 38 مؤسسة أخرى فحسب في السنوات الثماني التالية، وبرغم هذا التطور العددي المحدود، فإن عددا كبيرا من هذه المؤسسات أصبح خارج الخدمة أو يعاني من التعثر، ما يضع تحديات إضافية أمام الجهود الرامية لإعادة دور الشباب إلى مكانتها.

ويعزو العديد من المراقبين التراجع في دور الشباب إلى عدد من العوامل، ومن بينها ضعف الموارد المالية والبنية التحتية، حيث تفتقر المؤسسات الشبابية إلى التمويل الكافي لتوفير أنشطة مبتكرة وتجهيزات عصرية، مما يجعلها عاجزة عن استقطاب كفاءات قادرة على تلبية تطلعات الشباب. بالإضافة إلى ذلك، تعتمد أغلب دور الشباب على أساليب تقليدية لا تنسجم مع التطور التكنولوجي، ما يجعلها أقل جاذبية أمام الجيل الجديد الذي يفضل الانخراط في فضاءات رقمية مبتكرة.

ومن جهة أخرى، فإن غياب التوزيع الجغرافي العادل لهذه المؤسسات يؤدي إلى حرمان الشباب في المناطق الريفية والأحياء الشعبية من فرص التنمية الثقافية والاجتماعية، حيث يتفاقم هذا الوضع بسبب التحديات الاجتماعية والتربوية التي يعاني منها الشباب، مثل تراجع جاذبية

### منارة الإبداع التي تبحث عن استعادة بريقها

وتعود جذور فكرة دور الشباب في تونس إلى فترة ما بعد الاستقلال، حيث تبنت الدولة سياسة تنموية شاملة تهدف إلى بناء الإنسان التونسي في مختلف المجالات، بما في ذلك الشباب الذي يُعتبر ركيزة أساسية في تحقيق التطور.

و كان الهدف الأساسي احداث فضاءات تجمع الشباب وتوفر لهم بيئة مناسبة لتنمية مواهبهم وصقل مهاراتهم في مختلف المجالات الثقافية والفنية والرياضية حيث اعتمدت هذه المؤسسات على فلسفة الجمع بين الترفيه والتثقيف، وجعل الشباب جزءا فاعلا في المجتمع.

و بداية من التسعينات بدأت دور الشباب تُواجه تحديات جديدة تتعلق بالتغيرات الديموغرافية، والتحويلات الاقتصادية، ورغم ذلك، استمرت في تقديم خدماتها، حيث شهدت تلك الفترة إدخال برامج تعليمية وتدريبية تواكب العصر.

واتر الثورة يمكن القول ان دور الشباب مرحلة جديدة تميزت بتراجع ملحوظ في أدائها نتيجة لأزمات متعددة، أبرزها نقص التمويل والموارد، وتزايد الفجوة بين هذه المؤسسات واحتياجات الشباب في ظل ثورة التكنولوجيا الرقمية. كما أغلقت بعض الدور أو باتت تعاني من تعثر كبير، ما أدى إلى ضعف تأثيرها في استقطاب الشباب وتنمية مهاراتهم.

وفي استقراء لخارطة توزيع دور الشباب تبدو مواقع عدد منها بعيدة عن المناطق السكنية الشعبية والريفية، و بالتالي عدم قدرتها على استقطاب الشباب، ما دفعهم إلى اللجوء لفضاءات أخرى مثل المقاهي وغيرها.

## صاغته مؤخرا مجموعة من النواب

## مقترح قانون جديد للمصادرة

## صابر الحرشاني

اودع عدد من النواب، اغلبهم من غير المنتميين الى كتل برلمانية في مكتب ضبط مجلس نواب الشعب مقترح قانون يتعلق بالمصادرة المدنية.

و تتضمن المبادرة 34 فصلا و تقضي في احكامها الانتقالية بمواصلة لجنة المصادرة المحدثة مهام كشف و تحديد اخصاء الاموال المنقولة و العقارية و الحقوق المكتسبة بعد 7 نوفمبر 1987 و الراجعة للرئيس الراحل زين العابدين بن علي وزوجنه و بقية الاشخاص المبنيين بقائمة محددة و باتاحة الامكانية للشخص المصادرة اموالهم بمقتضى هذا القانون تقديم مطلب تظلم الى وزير املاك الدولة و الشؤون العقارية في اجل لا يتجاوز 6 اشهر من تاريخ نفاذ هذا القانون.

## اقتراح قانون جديد

و الى جانب الاحكام الانتقالية 3 ابواب وهي الاحكام العامة، و تقصي الاموال المكتسبة بطريقة غير مشروعة و تجميدها و مصادرتها و تشير فلسفته العامة المصنفة في الفصل الاول الى ان هذا القانون الاساسي يهدف الى معاضدة الجهود الوطنية و الدولة لمكافحة الفساد في القطاعين العام و الخاص طبقا للمعايير الدولية و الاقليمية المصادق عليها من قبل الدولة التونسية و ذلك بضبط شروط و اجراءات و صيغ منع الاشخاص المباشرين او المستفيدين من نشاط غير مشروع من الاحتفاظ بالاموال المكتسبة نتيجة نشاطهم ذلك او تداولها او الانتفاع بعائدها او احوالها او التصرف فيها بأي شكل مالم يتم ذلك بمقتضى قانون خاص.

و بخصوص عملية تقصي الاموال المكتسبة بطريقة غير مشروعة و تجميدها تقترح المبادرة ان تتولى الهيئة المكلفة من قبل الحكومة بمكافحة الفساد بالبحث في شبهات الفساد بمبادرة منها او بطلب من اجهزة



ملاحقته وما تستلزمه احكام محوه وجودا واثارا بالاعتماد على قواعد الفعالية و الشرعية بات من المستوجب التدخل.

واعتبر النواب ان تنقيح مرسوم المصادرة عدد 13 لسنة 2011 المؤرخ في 14 مارس 2011 اصبح من اؤكد المسائل لارساء منظومة قانونية واضحة وثابتة خاصة امام عديد الانتقادات التي وجهت لهذا النص القانوني من عدم وضوح الاساس القانوني والتشريعي و الطبيعة القانونية لقرار المصادرة في حد ذاته و مساسه بحق دستوري مقدس وهو حق الملكية وفق لشرح الاسباب المقدم.

كما اعتبر هؤلاء النواب أن مرسوم المصادرة اتى بأحكام جديدة اهمها استثناء الاموال الموروثة المنجزة إلى ملك الاشخاص المذكورين بنص المرسوم وبالقائمة المرفقة به من نطاق المصادرة بشروط محددة . واعتبر النواب ايضا انه بات من الضروري ايضا بناء ثقافة التسامح المستلهمة من حضارتنا العربية الاسلامية و اعتبار ان الصلح خير وأبقى بعيدا عن التشفي وكذلك من المواثيق الدولية الأممية وغيرها ومن القوانين المقارنة بمختلف عائلاتها ومن تجارب الامم والشعوب الأخرى سواء في مراحلها الانتقالية او الدائمة فان منال احكام اجرائية التي تتعلق بإقرار الصلح تمثل أفضل السبل المتاحة والموصلة الى تحقيق النتائج المأمولة.

ويقترح الفصل 30 احداث لجنة تصرف في الاموال المصادرة لدى وزارة املاك الدولة و الشؤون العقارية تتمثل مهامها خاصة في اتخاذ جميع الاجراءات المستوجبة المتعلقة بال عقود الجارية و خاصة لضمان مواصلة تنفيذها و ابداء الراي في شأن الاتفاقيات الاطارية و الاتفاقيات الخاصة المبرمة مع صندوق الودائع و الامانات و اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان المحافظة على السير العادي للشركات ذات المساهمة المعنية بالمصادرة و التعاقد مع الخبراء او المحامين او المصنفين او اي طرف اخر تكلفه بانجاز مهام تسهيل مباشرتها لاعمالها.

واعتبر النواب اصحاب المبادرة في شرح اسباب تقديم هذا النص الحاجة المؤكدة الى اعلاء مصلحة البلاد العليا و ضرورة المحافظة على النظام العام الاقتصادي والمالي والاجتماعي من جهة وضرورة الاستجابة العاجلة الى متطلبات الاستثمار الدولي والداخلي مع ما يجنيه من فوائد على جميع المستويات و بث الثقة والطمأنينة في نفوس جميع المواطنين التونسيين وكذلك الى الحاجيات المتأكدة للشعب التونسي من جهة أخرى.

كما اعتبر اصحاب المبادرة انه ازاء تنوع الثغرات والإخلالات التي استهدفت مختلف التشريعات السارية المفعول واستعمالها لأغراض شخصية على حساب المجموعة الوطنية وخطورة الفساد المرتكب وتشخيصه مجالا ودرجة من مختلف السلطات والهيئات اللجان المختصة في

الرقابة الادارية او المالية او الجبائية او محكمة المحاسبات او لجنة التحاليل المالية او اي هيكل وطني او اجنبي تربطه بتونس اتفاقيات في الغرض الإبلاغ عن حالات الفساد.

و تقضي المبادرة ايضا بمصادرة الاموال المكتسبة بطريقة غير مشروعة لفائدة الدولة التونسية و تنتقل ملكيتها للدولة بصور حكم المصادرة ومن تاريخ قرار التجميد حيث تختص المحكمة الابتدائية بتونس دون سواها بالنظر في القضايا المتعلقة بطلب المصادرة المدنية.

و يقترح الفصل 26 من مقترح القانون المقدم امكانية ابرام الصلح الذي بمقتضاه تنقضي الدعوة العمومية و ذلك اذا كان من شأن هذا الصلح ان يمكن من الكشف او تحديد او استرجاع اي اموال مكتسبة بطريقة غير مشروعة موجودة في الخارج، و اذا كان يمكن استرجاع الاموال المكتسبة غير المشروعة بأقل التكاليف او في اطار التعاون القضائي او اذا توفي صاحب النشاط غير المشروع و انتقل اليه المال او اذا كان المال المكتسب بطريقة غير مشروعة راجعا لذوات معنوية و تعذر تحديد صاحب النشاط غير المشروع بشكل دقيق، غير انه لا يمكن ابرام الصلح اذا كان مرتكب الجريمة او النشاط غير المشروع موظفا عموما تابعا للسلك الاداري او العسكري او الامني او قاض او مباشر لخطبة نيابية او مستخدما في الدولة بأي عنوان كان.

## خبير باللكسو لـ"24/24" الصناعات الإبداعية حققت ربحا قدر بنسبة 6,2% من الناتج المحلي العالمي

## سامح باشا

تحتضن مدينة الحمامات، الملتقى الإقليمي العربي الثاني حول الصناعات الثقافية والاقتصاد الإبداعي، الذي يتواصل على امتداد ثلاثة أيام 27 و28 و29 نوفمبر من تنظيم مركز تونس للاقتصاد الثقافي الرقمي بالشراكة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكسو" تحت اشراف وزارة الشؤون الثقافية.

وفي هذا الإطار قال الخبير باللكسو أحمدو حبيبي اول امس الأربعاء في تصريح لمراسلة "24/24" بالجهة ان هذا الملتقى يأتي في إطار إعادة تقييم السياسات الثقافية لدعم الصناعات الإبداعية، باعتبارها محركا رئيسيا للاقتصاد من خلال مجالات متنوعة مثل السينما، الموسيقى، والحرف اليدوية. وأكد حبيبي أن "هذا القطاع يعد المشغل الأول في العالم حيث وفر خلال السنة الماضية 50 مليون وظيفة، وحقق ربحا قدر بـ 6.2% من الناتج المحلي العالمي".

وأكد حبيبي ان المنظمة تسعى إلى تطوير صناعة ثقافية عربية منطلقة من التراث ومن هوية وقيم وخصوصيات الأمة العربية . وأضاف الخبير أن مركز تونس الدولي للاقتصاد الثقافي الرقمي واحد من اهم المراكز على مستوى المنطقة العربية .

ومن جهتها أكدت المديرة العامة لمركز تونس للاقتصاد الثقافي الرقمي وممثلة وزارة الشؤون الثقافية سلوى عبد الخالق، أن "هذا الملتقى سيتناول كيفية إدماج الثقافة في السياسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لدفع عجلة التنمية الشاملة في المنطقة العربية والانطلاق في بعث شبكات تعاون لتحقيق التكامل الثقافي الاقتصادي بين الدول العربية وسيكون للملتقى سلسلة من التفاعلات بغاية الانصهار في الاقتصاد الرقمي لبحث طرق الشراكة العربية في مواجهة التكتلات العالمية". ويركز الملتقى على أهمية تطوير الصناعات الإبداعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالدول العربية، مع مناقشة التحديات والفرص التي تواجه هذه القطاعات.



## بن عروس حجز 120 طنا من الدقلة لعدم الاستظهار بما يثبت شرعيتها

إثر توفر معلومات لدى الوحدات الأمنية التابعة للفرقة الجهوية للشرطة البلدية بن عروس تفيد بوجود كميات كبيرة من الدقلة مخزنة بطرق غير قانونية بأحد مخازن التبريد بين عروس. وبالتنسيق مع الإدارة الجهوية للتجارة تم التحويل على عين المكان وقد تمكنت الوحدات المذكورة من حجز حوالي 120 طن من الدقلة من أجل "عدم وضع بطاقة مخزونات على واجهة غرف التبريد ودون مسك دفتر حركية مخزونات ودون الاستظهار بما يثبت شرعية مسكها" و وضعها على ذمة المصالح المعنية لاستكمال الإجراءات القانونية في الغرض وقدرت القيمة المالية الجمالية للمحجوز بأكثر من مليون دينار.

## بنعروس الإطاحة بشبكة لتزوير العملة

تمكنت وحدات الإدارة الفرعية لمكافحة الإجرام من الإطاحة بشبكة إجرامية متخصصة في تزوير العملة وترويجها. وبعد متابعة دقيقة وتحقيقات تم تحديد هوية أفراد الشبكة وتفكيك نشاطها الإجرامي. وقد أسفرت العملية عن حجز 100 ورقة نقدية من الأوراق النقدية الأجنبية المزورة وأجهزة حديثة تستخدم في عمليات الطباعة والتزوير. كما تم إلقاء القبض على 2 أشخاص بعد أن وُجد بحوزتهما وثائق مزورة وأدوات تقنية أخرى تساعد في تسهيل أنشطتهم غير

المشروعة.

## سوسة الإطاحة بشبكة مروجيات للمخدرات

تمكنت الوحدات الامنية، التابعة لمنطقة الحرس الوطني بسوسة، من ضبط 4 نساء داخل أحد المنازل بجهة بوحسينة وحجز 190 قرصا مخدرا بحوزتهن.

من جهة ثانية وعلى إثر متابعة دقيقة لتحركات أحد متساكني الجهة، تمكنت نفس الوحدات من ضبط شخص متلبس بحيازة وترويج مواد مخدرة. وبعد الحصول على الأذون القضائية تم إلقاء القبض عليه وبحوزته قطع مختلفة الأحجام من مخدر القنب الهندي المعدة للتوزيع وقد تم الاحتفاظ بالمشتببه بهم حسب تعليمات السلطات القضائية.

## تونس تفكيك شبكة دولية لتهرب المخدرات

تمكنت الإدارة الفرعية لمكافحة المخدرات من تفكيك شبكة دولية

تنشط في مجال تهريب المخدرات من إحدى الدول الأوروبية وترويجها بتونس في صفوف الشباب إضافة إلى تهريبها لدولة مجاورة.

و قد تم ضبط 20 صفيحة من مخدر القنب الهندي و 20 ألف قرص مخدر نوع "إكستازي" و 100 غرام من مسحوق الماريخوانا بحوزة المتهم الرئيسي إضافة إلى ميزان الكتروني و 3 سجاجير محشوة بمخدر القنب الهندي وورقة نقدية ملفوفة تستعمل في استهلاك مخدر الكوكايين وهاتفين جوالين وسيارة تستعمل في التنقلات.

وبمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس 2 أذنت بالاحتفاظ برجل وامرأة وإدراج شخص ثالث بالتفتيش والأبحاث متواصلة للقبض على بقية عناصر الشبكة.

## منوبة وفاة رئيس مركز للحرس الوطني صدمته سيارة

أدى حادث مرور جد بأحد أحياء البطان إلى وفاة رئيس مركز الحرس الوطني بالبطان بعد أن صدمته سيارة تاكسي جماعي أثناء مشاركته في عملية أمنية بأحد الأحياء القريبة من البطان. وتفيد المعلومات أن رئيس المركز، لم يتجاوز عمره 35 عاما، كان بصدد تنفيذ عملية إيقاف لأحد المفتش

عنهم، وأثناء عبوره الطريق صدمته سيارة تاكسي جماعي بقوة ما أدى الى وفاته متأثرا بإصابة خطيرة وبعد معاينة مكان الحادث أذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمنوبة بفتح بحث تحقيقي في الغرض للتعرف على أسباب وملابسات هذا الحادث القاتل.

## سيدي بوزيد الكشف عن عملية سرقة مواشي

تمكنت وحدات منطقة الحرس الوطني بسيدي بوزيد من إحباط عملية سرقة لعدة رؤوس أغنام، تضرر فيها عدد من سكان منطقة سيدي بوزيد الشرقية. فقد تم القبض على أحد مرتكبي السرقة واسترجاع القطيع المسروق وبعد التنسيق مع النيابة العمومية، تم الاحتفاظ بالمتهم على ذمة التحقيق بتهمة سرقة مواشي.

## القصرين الإطاحة بوقاق دولي مختص في الاتجار بالآثار

تمكنت وحدات منطقة الحرس الوطني بالقصرين من ضبط

4 أشخاص من بينهم 2 أجنبي وبحوزتهم قوارير تحتوي على سائل يستعمل في تحديد نوعية المعادن ومبلغا ماليا من العملة التونسية.

وبمزيد التحري معهم تبين أنهم كانوا بصدد التنقل إلى إحدى الولايات لشراء قطعة أثرية من أحد الأشخاص وبعد نصب كمين محكم أمكن ضبطه وحجز صفيحة معدنية أثرية من اللون الأصفر كانت بحوزته.

وقد تم حجز القطعة الأثرية واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأن المتهمين، مع إحالة المحجوز إلى المعهد العالي للتراث لإجراء الاختبارات الفنية اللازمة لتحديد القيمة التاريخية والأثرية لهذه المحجوزات.

## بني خداش وفاة شاب في انزلاق دراجة نارية

تولت وحدات النجدة والإنقاذ التابعة للإدارة الجهوية للحماية المدنية بمدنين التدخل على اثر حادث مرور جد بالطريق الجهوية رقم 113 على مستوى منطقة سانية حريش بني خداش و يتمثل في إنزلاق دراجة نارية مما أسفر عن وفاة سائقها وهو شاب يبلغ من العمر 22 سنة.

## الممثلة زهرة الشتيوي لـ24/24: تفاجأت بردود أفعال الجمهور المصري حول دوري في فيلم "قنطرة" .. و أطمح إلى البطولة المطلقة



حصل الفيلم التونسي "قنطرة" للمخرج وليد مطار، على عرضه العالمي الأول ضمن فعاليات الدورة الـ45 من مهرجان القاهرة السينمائي حيث شارك في مسابقة أفاق السينما العربية.

"قنطرة" هو الفيلم الروائي الثاني للمخرج وليد مطار بعد سلسلة من الأفلام القصيرة، ويلقي الضوء على العديد من المشاكل التي يعانيها الشباب و الفنانين حيث يروي قصصا واقعية عبر الكوميديا الاجتماعية ...

الممثلة زهرة الشتيوي هي إحدى بطلات الفيلم وتحديثت في لقاء جمعنا عن دورها في الفيلم و مشاركتها في مهرجان القاهرة السينمائي و عن غيرها من المواضيع التي تكتشفونها في الحوار التالي:

**- كيف عشت أجواء العرض العالمي الأول لفيلم "قنطرة" المشارك في مسابقة أفاق السينما العربية بمهرجان القاهرة السينمائي؟**

مشاركتي في مهرجان القاهرة السينمائي كانت حلما بالنسبة إلي، في الحقيقة لم أخطئ كيف سأشارك أو متى، فقد عملت وبذلت جهدا كبيرا ومشاركتنا في المهرجان كفريق عمل هي نتيجة بديهية.

أنا سعيدة جدا لأنه من المهم للفنان أن يحضر المهرجانات ويشاهد الأفلام ويتبادل الخبرات و يفتح على مدارس أخرى ومهرجان القاهرة السينمائي هو مهرجان عريق.

**- وكيف وجدت أجواء المهرجان؟**

الفن هو شعور وإحساس وعندما تحضر المهرجانات تشعر وكأنك في مكانك الطبيعي، الفنانين هم رموز لبلدان وتنتفي كل السياسة والأحزاب، ومن المفروض أن يكون الفنان رمز بلده، وأجواء المهرجان طيبة وهناك حركة ثقافية فنية كبيرة في مصر.

**- لو تحدثنا عن مشاركتك في فيلم "قنطرة"؟**

اتصلت بي إدارة الانتاج ومساعد المخرج الأول و قمت بالعديد من الاختبارات وفي كل مرة كنت أقول في نفسي أنني لن أشارك في الفيلم لأن المخرج اشتغل على الشخص و الشخصية وأراد أن يخرج من الشخص الشخصية التي شاهدها في الفيلم، حيث اشتغل على البسيكودراما كما أنه أخرج أشياء ساعدتني بحكم تكويني المسرحي وفي النهاية اتفقنا...

المخرج وليد مطار آمن بي وأنا أيضا آمنت به و أعتز بالدور الذي قدمته في فيلم "قنطرة".

## مهرجان نيابوليس الدولي لمسرح الطفل: احتفاء عالمي بالإبداع والإبهار

تستعد مدينة نابل لاحتضان فعاليات الدورة السابعة والثلاثين لمهرجان نيابوليس الدولي لمسرح الطفل من 22 إلى 29 ديسمبر 2024. يُعد هذا الحدث من أبرز التظاهرات الفنية الموجهة للأطفال في المنطقة المتوسطية، حيث يحتفي بسحر الفنون الحية من خلال برنامج حافل وعالمي.

**مسرح عالمي في قلب تونس**

يستضيف المهرجان هذا العام نخبة من الفرق والعروض المسرحية القادمة من 16 دولة، وهي الجزائر، بلجيكا، الصين، مصر، فرنسا، إسبانيا، العراق، المغرب، روسيا، فلسطين، إندونيسيا، إيران، المجر، البحرين، المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. سيُقدّم خلال المهرجان 21 عرضاً مسرحياً متنوعاً، يشمل المسرح، الرقص، والأداءات متعددة التخصصات. ستتمحور العروض حول موضوعات عالمية مثل السلام، البيئة، والتكنولوجيا، ضمن رؤى إبداعية وتقنيات مبتكرة تستهدف الأطفال.

**لحظات بارزة وعروض استثنائية**

في إطار برنامج فني استثنائي، يُقدّم المهرجان العرض الروسي "باربي الجميلة"، وهو مزيج من الباليه والمسرح يتميز برقصات راقية وسينوغرافيا شاعرية. سيُعرض هذا العمل في قاعة الأوبرا الكبرى في مدينة ياسمين الحمامات يوم 25 ديسمبر 2024، مع عروض متعددة في اليوم ذاته. يُعد هذا العمل من أبرز محطات المهرجان، حيث يأسر قلوب الأطفال والكبار بسحره البصري والقصصي.

كما ستقدّم فرق بارزة من الصين، المشهورة بأدائها الإبداعي ومهاراتها البهلوانية، وإندونيسيا ومصر، عروضاً مميزة تميز بين التقاليد المسرحية والتقنيات الحديثة، ما يضمن تجربة لا تُنسى للجمهور.

**مهرجان جوال بإشعاع وطني**

رغم أن نابل هي المركز الرئيسي للمهرجان، فإن أنشطته ستشمل عروضاً في مدينة ياسمين الحمامات، تونس العاصمة، وعدد من المدن الأخرى مثل بنزرت، القيروان، جربة، صفاقس، قليبية، قرمبالية، المعمورة، قربة، الهوارية... مما يتيح لجمهور واسع الاستمتاع بجوهر هذا المهرجان.

**مختبر للتبادل والمعرفة**

يتجاوز مهرجان نيابوليس حدود العرض المسرحي ليكون فضاء للتأمل والتعلم. ستُقام ندوات، مؤامد مستديرة، وورش عمل تناقش قضايا معاصرة مثل حماية البيئة، التكنولوجيا المسؤولة، وثقافة السلام. تستهدف هذه الأنشطة جمهوراً متنوعاً يشمل الطلبة، المعلمين، الآباء، والمختصين مثل علماء النفس والتربويين. كما ستتاح للمشاركين فرصة الانضمام إلى ورش تدريبية يشرف عليها فنانون ومدربون دوليون، حيث سيُتاح لهم التعمق في تقنيات مسرحية متنوعة، مثل التمثيل، الارتجال، الإخراج، وكتابة النصوص المسرحية.

**دعم المسرح التونسي**

بفضل دعم وزارة الشؤون الثقافية التونسية، يُخصّص جزء مهم من البرنامج لتقديم 12 عملاً مسرحياً تونسياً محترفاً، مما يعزز مكانة المهرجان كمنصة لدعم الإبداع الوطني وربطه بالمشهد الثقافي العالمي.

**موعد لا يُفوّت**

يعتبر مهرجان نيابوليس الدولي لمسرح الطفل أقدم مهرجان متخصص في مسرح الطفل في العالم العربي وإفريقيا، حيث يواصل بناء جسور بين الثقافات، الأجيال، والتخصصات الفنية

**- هل أخذت من خلال هذا الدور المساحة التي تستحقينها؟**  
في الحقيقة مساحة الدور محترمة لكن ليس ما أنتظره، فأنا أطمح إلى ما أكثر و إلى البطولة المطلقة ومازال المشوار طويلاً...

**- هل تفاجأت بردود أفعال الجمهور المصري حول الفيلم؟**

في الحقيقة تفاجأت بردود الأفعال الإيجابية التي شهدتها الفيلم من قبل الجمهور المصري، ولم أتفاجأ استنقاصاً من قيمة العمل لكن ما فاجأني هو أن يكون للدور الذي قدمته في الفيلم كل ذلك الصدى، وقد أسعدني ذلك كثيراً وشعرت أن المسؤولية كبرت و أعطاني ذلك طاقة كبيرة لمواصلة المشوار.

**- الفيلم سيعرض خلال أيام قرطاج السينمائية، فهل متشوقة لردود أفعال الجمهور التونسي؟**

بطبيعة الحال، متشوقة و خائفة في نفس الوقت و أريد أن أشاهد الفيلم مرة ثانية لأنه عندما عرض في مهرجان القاهرة السينمائي ركزت أكثر على ردود أفعال الجمهور حول دوري...

**حوار: ريم حمزة**

## جرائم تنتيهاهو وزمرته تتواصل مخطط استيطاني لمصادرة الحرم الإبراهيمي وتغيير الوضع القائم فيه



يخطط وزراء وأعضاء كنيست في أحزاب الائتلاف لتغيير الوضع القائم في الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل المحتلة، ومصادرته، وتحويله كله إلى "موقع تراث قومي" يهودي مثلما هو وضع باحة البراق، ويأملون بدعم من مسؤولين أميركيين في إدارة دونالد ترامب المقبلة.

ونظم المستوطنون في الخليل، يوم السبت الماضي، احتفالاً دينياً في الحرم الإبراهيمي ومحيطه، شارك فيه آلاف المستوطنين وبينهم وزراء وأعضاء كنيست، بينهم إيتار بن غفير وأوريت ستروك وبتسلئيل سموتريتش وزئيف إلكين وغيليا غمليئيل، وكان تغيير الوضع القائم في الحرم الإبراهيمي "حديث الساعة بين السياسيين"، حسبما أفاد تقرير في موقع "زُمان إسرائيل" الإخباري يوم الأربعاء الماضي. وأشار التقرير إلى أنه "بهذا الشكل، وتحت الرادار، وعلى خلفية الحرب في غزة ولبنان، وتحت غطاء الانتخابات المنتهية في الولايات المتحدة، نُسج واقع جديد ومليء بالمخاطر في أحد أكثر الأماكن المقدسة القابلة للاشتعال في الشرق الأوسط".

ونقل التقرير عن رئيس المجلس المحلي في مستوطنة "كريات أربع"، إسرائيل برمسون، قوله إن "الوزراء قالوا لنا إنه ستكون هناك مفاجآت كثيرة في الفترة القريبة. لقد تعهدوا بتطورات هامة. وواضح للجميع أن الوضع في مغارة المكفيل (الحرم الإبراهيمي) متناقض. العربي يصلي في قاعة إسحق في المغارة. ويوجد سقف فوقه. لماذا لا يمكنني الصلاة هناك؟ لماذا أنا في الخارج تحت قبة السماء وهو في الداخل؟".

وأضاف برمسون أن اللجنة التي تشكلت برئاسة رئيس المحكمة العليا الأسبق، القاضي مئير شمعار، للتحقيق في مجزرة الحرم الإبراهيمي التي نفذها السفاح باروخ غولدشتاين، في العام 1994، "قررت وضع ترتيبات بعد (مجزرة) غولدشتاين. وأرادوا محاسبة اليهود بعد كل ما حدث. لقد مرت 30 سنة. والعالم تغير". واعتبر عضو الكنيست أفياي

(خلال ولاية ترامب السابقة)، والآن حان الوقت لتنفيذ ذلك". وادعت "كان" أن "العمل على الضم جاهز للتنفيذ"، بعد أن شمل ترامب مخطط الضم في خطته "صفقة القرن" التي طرحها في العام 2020، وفي أعقاب ذلك تشكل حينها ما يسمى بـ"طاقم القرن"، برئاسة الوزير ياريف ليفين ومسؤولين أميركيين.

ووضع هذا الطاقم أنظمة وأوامر وصاغ قراراً حكومياً حول هذا المخطط، شمل شق شوارع إلى جميع المستوطنات، وضمها للبؤر الاستيطانية العشوائية وإلحاق مساحات من الأراضي بها بهدف توسيعها. وأشارت "كان" إلى أن المستوطنين عارضوا مشروع الضم لأنه سيقود بنظرهم إلى اعتراف إسرائيل بدولة فلسطينية، وفقاً لـ"صفقة القرن"، كما عارض ذلك الوزيران في حينه، بني غانتس وغابي أشكنازي، وبعد ذلك استبدلت "صفقة القرن" بـ"اتفاقيات أبراهام" التي جرى من خلالها تطبيع علاقات بين إسرائيل ودول عربية.

يمنح أرض إسرائيل كلها للشعب إسرائيل". وقال هاكابي لإذاعة الجيش الإسرائيلي، الأسبوع الماضي، إنه "توجد إمكانية لضم الضفة الغربية لإسرائيل". وكان هاكابي قد زار بوارون في بيته في البؤرة الاستيطانية العشوائية "عامونا" قبل إخلائها في العام 2017، ودعمه ضد إخلائها.

وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال محادثات في الأيام الأخيرة، إنه يجب إعادة إمكانية طرح مخطط الضم لمناطق واسعة في الضفة الغربية إلى إسرائيل عندما يدخل الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، إلى البيت الأبيض، حسبما نقلت عنه الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" اليوم، الثلاثاء.

وينضم نتنياهو بذلك إلى اليمين المتطرف الفاشي في حكومته، وبينهم رئيس حزب الصهيونية الدينية ووزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، الذي اعتبر، أن "انتصار ترامب يجلب معه فرصة هامة لدولة إسرائيل. لقد كنا على مسافة خطوة من فرض السيادة على المستوطنات في يهودا والسامرة

ويدير سوكوت مداورات حول ذلك كرئيس للجنة شؤون الضفة الغربية المتفرعة عن لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، وقام الأسبوع الماضي بجولة في الحرم الإبراهيمي بمرافقة ضباط في الجيش الإسرائيلي وفي وحدة "الإدارة المدنية" للاحتلال.

وحسب التقرير، فإن بوارون وسوكوت وغيرهما "بدأوا بتحقيق رؤية سموتريتش بأن "عام 2025 سيكون عام الضم"، ومغارة المكفيل هي محطة مركزية فيه"، في ظل دعم متوقع من إدارة ترامب.

وأشار التقرير إلى أن بوارون يعتمد على وزير الدفاع الأميركي المقبل في إدارة ترامب، بيت هيفسيت، الذي يؤيد بناء "الهيكل" في المسجد الأقصى، وعلى وزير الخارجية الأميركي القادم، ماركو روبيو، ومستشار الأمن القومي القادم، مايك ولتس، الذين يؤيدون مواقف اليمين الإسرائيلي المتطرف.

وأضاف التقرير أن السفير الأميركي المقبل في إسرائيل، مايك هاكابي، وهو قسيس ينتمي لتيار "الإفانغليين اليميني"، يؤيد "الوعد التوراتي الذي

بوارون، من حزب الليكود، أن على إسرائيل "استغلال انتخاب دونالد ترامب رئيساً وتأميم مغارة المكفيل. والقضية معقدة في المغارة. وحقوق الملكية موجودة بأيدي الأوقاف الإسلامية. وأي تغيير هناك يشعل حرباً عالمية، ولا يمكن بناء مصعد حتى لو كان ذلك في فضاء مساحته مترين"، حسبما نقل عنه التقرير.

وادعى بوارون أنه "حان الوقت لمصادرة المكان من أيدي المسلمين، وأن يكون الموقع كله موقع تراث قومي مثل الحائط المبكى. وبعد المصادرة وتغيير الإدارة سيكون بالإمكان تحويل المكان إلى مكان صلاة عصري من أجل حل المشكل والاحتفاظ. وهذا توقيت جديد وجيد. والإدارة الأميركية متضامنة، والمسؤولون فيها ينظرون إلى القضية الفلسطينية بشكل مختلف".

ويطالب عضو الكنيست تسفي سوكوت، من حزب الصهيونية الدينية، بتغيير الوضع القائم في الحرم الإبراهيمي، وتغيير ترتيبات الصلاة فيه، التي تقرررت في أعقاب المجزرة التي ارتكبتها السفاح غولدشتاين.

## حرب غزة تدخل شهرها الرابع بعد العام المأساة الأكثر دموية في التاريخ التي لم يرف لها جفن العالم "المتحضر"

على مقرر إقامة رئيس الوزراء مع اتهامه بالخيانة... ثمة من يقوِّضون أركان إسرائيل، وأتعهد بمواجهتهم بكل ما أوتيت من قوة وحزم، إنني أوجه إليكم تحذيراً صريحاً: أنتم تدمرون إسرائيل، وهذا الجنون يجب أن يتوقف في الحال".

والجدير بالذكر أن هذه التصريحات الخطيرة، التي استعرضنا جانباً منها، قد حظيت بالضوء الأخضر للنشر من قبل جهاز الرقابة في الكيان الصهيوني! إنَّ الإبادة الممنهجة للنساء والأطفال، لم تُضف قطُّ إلى رصيد أيِّ قوةٍ عظيمةٍ في التاريخ، وها هو ذا حجمُ هائلٍ من القسوة وإراقة الدماء، يجري تسويغُه بأرقى وأحدث المصطلحات السياسية وأكثرها تقدُّماً، سيعصف حتماً بأركان الكيان الصهيوني ويقوِّض دعائمَه.

فهذه الممارسات لم تدفع بالمنطقة وحدها نحو مرحلةٍ غير مسبوقة من التحولات الجذرية على الأصعدة الاجتماعية والسياسية والأخلاقية، بل دفعت بالعالم أجمع، إنَّها، وبلا مواربة، أضخم عملية إبادة تُبث مباشرةً في التاريخ البشري، حيث تتجلى الحقائق سافرةً أمام أنظار العالم بأسره.

وها قد بدأت بوادر الانهيار تتجلى بوضوح لا لبس فيه، على المستويات العسكرية والأخلاقية والسياسية والاجتماعية، لتطال "إسرائيل" ومن يقف في صفها من الداعمين والمؤيدين.

المشاة النظامية وعائلاتهم نحو اتخاذ إجراءات قانونية ضد قياداتهم العسكرية، متهمين إياها بالتقصير الفادح في التعامل مع الضغوط النفسية الهائلة التي يتعرض لها الجنود.

والأشدُّ إيلاماً في هذا المشهد المأساوي للصهاينة، توثيق حالات انتحار مروعة لما لا يقل عن ستة جنود ممن شاركوا في المعارك الممتدة على جبهتي غزة ولبنان خلال الأشهر الأخيرة، وتوزعت حالات الانتحار بين ثلاثة جنود أقدموا على إطلاق النار على أنفسهم، وجندي ألقى بنفسه من برج شاهق، واثنين آخرين اختاروا إنهاء حياتهما شنقاً، في مشهد يعكس عمق الأزمة النفسية التي تعصف بالمؤسسة العسكرية الإسرائيلية.

وفي تصريحٍ لافتٍ، أدلى إسحاق هرتزوغ، رئيس الكيان الصهيوني، بتصريحاتٍ مثيرة بالأمر، حيث قال: "يستوقفني في هذه المرحلة الحساسة بعض المستجدات التي تثير في نفسي قلقاً عميقاً يفوق ما سواها... نحن نخوض حرباً ضروساً، ودفعنا ثمناً باهظاً من أرواح وأجساد الآلاف بين قتيلٍ وجريح... ماذا يجري الآن على أرض الواقع؟ نشهد تصرفاتٍ مشينة ومخزية تجاه عائلات المأسورين، ويرمى رئيس جهاز الشاباك ورئيس هيئة الأركان بتهمة الخيانة العظمى ومحاولة الانقلاب، ويتهم المستشار القانوني للحكومة بالعداء للدولة، ويتعرض لسيلٍ من التهديدات بالإقالة على مدار الساعة، وتلقى قنابل الإنارة

وداعمهما الوحيد - صمدا لمدة 420 يوماً، ووجهها ضربات تاريخية غير مسبوقة للصهاينة، ما أحدث تحولاً تاريخياً غير مسبوق في هذا الكيان، حتى أن وسائل الإعلام وكبار المسؤولين في هذا الكيان يتحدثون عن "انهيار إسرائيل"، فأى ضربة وأي انهيار وأي تحول نتحدث عنه؟

ففي تقرير صادم كشفت عنه صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، تتكشف أبعاد غير مسبوقة عن الحالة النفسية المتدهورة في صفوف الجيش الإسرائيلي، فقد أماطت الصحيفة اللثام عن معاناة آلاف الجنود الذين يكابدون اضطرابات نفسية حادة في أعقاب المواجهات الضارية في جبهتي غزة ولبنان، حيث يسعى هؤلاء بصورة عاجلة للحصول على دعم نفسي متخصص، وقد تم بالفعل تشخيص شريحة واسعة منهم باضطراب ما بعد الصدمة.

وتكشف المعطيات الميدانية عن ظاهرة مقلقة، تتمثل في تسرب متزايد من الوحدات العسكرية المشاركة في المعارك، سواء في القطاع أو على الجبهة اللبنانية، حيث يضطر مقاتلون للانسحاب من الخدمة جراء انهيارهم النفسي، ورغم الرغبة الجامحة لدى العديد من الجنود في الانسحاب من ساحات القتال، إلا أنهم يصطدمون بواقع مرير يتمثل في النقص الحاد بالقوات البشرية، وتصاعد أعداد الإصابات في صفوفهم.

وفي تطور دراماتيكي يعكس عمق الأزمة، يتجه جنود في إحدى كتائب

حي ومباشر، وذلك في سبيل الدفاع عن أكثر الأنظمة مقتتاً وكراهيةً في عالمنا المعاصر، ألا وهو "الكيان الإسرائيلي". إن هذه التحولات الجذرية العميقة، وتبخر وتلاشي "المنظومة القيمية والإنجازات الحضارية التي راكمها الغرب منذ فجر عصر التنوير وحتى يومنا هذا"، ليست سوى ثمرة مُرَّة لهذه الحرب المشتعلة التي نشهد فصولها المأساوية!

ستنتهي هذه الحرب غير المتكافئة عاجلاً أم آجلاً، غير أن تداعياتها - بغض النظر عن الطرف المنتصر - لن تترك الغرب والكيان الصهيوني في المستقبل القريب ولن تنتهي بسهولة، هذه المرة لن تتمكن هوليوود ولا ديزني ولا الصناعة الثقافية والإعلامية، من قلب الموازين لمصلحة الغرب بهذه السهولة!

يقف في جانب من هذه الحرب مجموعات متفرقة وحركات شعبية تحظى بدعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية حصراً، وفي الجانب الآخر يقف الكيان الإسرائيلي الذي يتمتع - دون مبالغة - بدعم شامل من أوروبا وأمريكا وبعض الدول الآسيوية وحتى الدول الإسلامية، يمتلك هذا الطرف الصواريخ والمسيرات والرأي العام العالمي، بينما يحظى الطرف الآخر بدعم هائل على الصعيد العسكري والمالي والاستخباراتي والتكنولوجي... وأمور أخرى تفوق تصورنا.

ومع كل هذا، وعلى الرغم من عدم تكافؤ هذه الحرب، فإن غزة وجنوب لبنان - بإمكاناتهما المحدودة

في ميدان علم اجتماع التحول، يجمع كبار المنظرين على أن "الحرب" هي المحرك الرئيس للتحولات الاجتماعية الجذرية، فقد كانت الحروب على مرِّ العصور سبباً في تقويض أسس الحضارات، لتمهيد بذلك الطريق أمام ولادة حضارات عظيمة من رحم الدمار، وتعدُّ الحرب في هذا السياق منبعاً خصباً لـ "التحولات الكبرى" و"التغيرات الهائلة"، في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعقائدية وغيرها.

فمع اندلاع الحروب الطاحنة، كالحربين العالميتين الأولى والثانية، شهدنا انهيار أنظمة راسخة وبزوغ أنظمة سياسية ودولية جديدة من رماد الصراعات، كم من إمبراطوريات تهاوت، وكم من قوى عظمى نهضت من بين الأنقاض لترسم خارطة عالم جديد، إن الحرب، في جوهرها، هي سيف ذو حدين - فهي أداة للفناء والدمار، وفي الوقت ذاته محفز للتجدد والانبعاث.

منذ ما يناهز 420 يوماً، اشتعلت رحي حربٍ جبارة، غير متكافئة، تلتهم الديار وتحصد الأرواح، وهي - بلا مراء - "مُحدثةٌ لتحولٍ جذري" بين جبهتين متصارعتين، وقد أفضت خلال هذه الحقبة إلى تحولات عميقة وتغيرات جوهرية في المنظومة الفكرية والمفاهيمية لكلا الطرفين.

فالغرب، على امتداد هذه الأيام الـ 420، قد استنفد رصيده التاريخي بأكمله، وبذل كل ما يملك من ميثاقينقييا، واستنزف منظومته القيمية برمته، وأهدر إرثه الفكري بأسره في سبيل مناصرة "إسرائيل" والذود عنها، وذلك من خلال دعمه المطلق واللامشروط لجرائمها الصارخة في غزة، وكل ذلك يجري في مشهدٍ مفتوح أمام أنظار العالم أجمع!

لقد ضحى الغرب بمنظومته القيمية بأكملها - من حقوق الإنسان، وحقوق المرأة، وحقوق الطفل، وحرية التعبير، وحرية تداول المعلومات، والحق في التعليم، والحق في الحياة الكريمة... كل هذه المبادئ السامية وغيرها، قد تمت التضحية بها خلال هذه الحقبة المفصلية أمام مرأى المليارات من بني البشر، وبصورة علنية فاضحة، وببث



باعلانه وقف إطلاق النار مع لبنان

# تتياهو "يتزل من الشجرة" أملا في "التجاة" من فشله العسكري

محمد بن محمود

بعد أيام من الإشارات الإيجابية من مصادر أمريكية حول انفراج محتمل في مفاوضات وقف إطلاق النار في لبنان، تأكدت هذه الأنباء بشكل رسمي عندما أعلن بنيامين نتنياهو موافقة المجلس الوزاري للأمني للكيان الصهيوني على اتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان.

في تصريحاته، تجنب نتنياهو التطرق إلى نتائج العملية العسكرية التي استمرت 52 يوماً في لبنان، ولم يتناول مدى تحقق أهداف الكيان الصهيوني في حربه ضد حزب الله. بدلاً من ذلك، سعى لتغطية فشله الميداني والتكتيكي عبر التركيز على أهداف جديدة، مثل التصدي للتهديد الإيراني، إعادة بناء الجيش، والضغط على حركة المقاومة الإسلامية في غزة، محاولاً الفصل بين الجبهات المختلفة في صراعها ضد الأراضي المحتلة.

من خلال تصريحاته، اعترف نتنياهو ضمناً بعجزه عن إعادة النازحين إلى مناطقهم في شمال الأراضي المحتلة، إذ تكررت وعوده الفارغة التي لم يتم الوفاء بها، حيث قال مخاطباً النازحين والرأي العام في الأراضي المحتلة: "لقد قلت مراراً إن الاتفاق الجيد هو الذي يمكن تنفيذه، ونحن سننفذه وسنعيد سكان الشمال".

ولكن، لم يوضح ما إذا كان قد نجح في تضمين الضمانات الأمنية التي وعد بها سابقاً في نص اتفاقية وقف إطلاق النار. كما لم يقدم أي تفسير حول كيفية ضمان أمن المدن الشمالية تحت قيادته، في ظل استمرار القصف الصاروخي اليومي على مختلف مناطق الأراضي المحتلة، مع عدم القضاء على القدرات العسكرية لحزب الله التي تعتبر أحد أبرز الأهداف التي خطط لها الكيان الصهيوني في حربه الحالية.

بيان مشترك لابيدن وماكرون

وجدّد رئيس الوزراء اللبناني التزام حكومته الراسخ بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1701 بحذافيره، وتعزيز الانتشار العسكري في الجنوب، والتنسيق الوثيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل). في المقابل، أبدى نائب رئيس المجلس السياسي لحزب الله محمود قماطي، في أول رد فعل على تصريحات نتنياهو بشأن الموافقة على اتفاق وقف إطلاق النار، تشككاً عميقاً في مصداقية التزام نتنياهو، معرباً عن تطلعه إلى تنفيذ

الاتفاق وفقاً لما تم التوافق عليه، مع مراعاة المصالح اللبنانية العليا. وأشار قماطي إلى أن بعض البنود المتداولة في وسائل الإعلام الإسرائيلية حول هذا الاتفاق تفتقر إلى الدقة، بل تشكل خرقاً سافراً للسيادة اللبنانية، وأردف قائلاً إنه من الضروري إجراء مراجعة دقيقة وشاملة للنقاط التي أبدى نتنياهو موافقته عليها، وذلك قبل أن تضع الحكومة اللبنانية توقيعها على الوثيقة يوم الأربعاء الماضي.

وأضاف قماطي إنه من المرفوض قطعاً، ومن غير المقبول على الإطلاق، أن يُمنح جيش الكيان الصهيوني أي هامش للمناورة أو حرية التحرك، سواء على امتداد حدودنا السيادية أو داخل أراضينا، واختتم تصريحاته قائلاً: لقد خضنا غمار هذه المفاوضات من موقع القوة والعزة والكرامة، مستندين إلى الصمود الأسطوري الذي أبداه لبنان، أرضاً وشعباً ومقاومةً، في مواجهة الآلة العسكرية الصهيونية الغاشمة.



أدى الرئيس الأمريكي بتصريح رسمي مؤكداً على الاتفاق التاريخي لوقف إطلاق النار بين حزب الله والكيان الإسرائيلي، وقد وصف هذا التطور بأنه نبأ جيد. وفي كلمة ألقاها من المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض، عقب إعلان موافقة المجلس الوزاري الأمني الإسرائيلي على بنود الاتفاق، أوضح بايدن أن وقف إطلاق النار دخل حيز التنفيذ بداية من يوم الأربعاء الماضي.

وفي إطار التنسيق الدولي رفيع المستوى، أصدر بايدن بياناً مشتركاً مع نظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أكد فيه أن اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان يرسى الأسس الجوهرية لاستعادة الاستقرار في المنطقة. وشدد البيان المشترك على أن إعلان اتفاق وقف إطلاق النار، من خلال وضع حد للأعمال العدائية، يوفر دعماً واقياً لإسرائيل في مواجهة التحديات الأمنية التي يمثلها حزب الله.

## ترحيب الحكومة اللبنانية وتحفظ حزب الله

في بيان رسمي صادر عن رئيس الوزراء اللبناني، نجيب ميقاتي، تم الإفصاح عن استقباله الإيجابي المشوب بالحذر للاتفاق المبرم بوساطة أمريكية لوقف الأعمال العدائية، وقد جاء ذلك في أعقاب محادثة هاتفية له مع الرئيس الأمريكي.

وفي تصريح لاحق، أكد ميقاتي أن إعلان الهدنة بين حزب الله والكيان الصهيوني، يمثل منعطفاً محورياً نحو إرساء دعائم الاستقرار والهدوء في لبنان، وأضاف: لقد أجريت دراسة متأنية ومستفيضة لهذا التفاهم الذي يرسم خارطة طريق للهدنة، واعتبره خطوةً جوهريةً نحو بسط الأمن والاستقرار في أرجاء الوطن، فضلاً عن تيسير عودة المهجرين إلى قراهم ومدنهم بكرامة وأمان.

تكفل إبعاد العناصر اللبنانية عن خط التماس.

- غياب تفويض صريح يخول إسرائيل شنّ عمليات عسكرية ضد لبنان في حال وقوع أي خرق للاتفاق.

- قصور الاتفاق عن تقديم ضمانات كافية لتقويض البنية الاقتصادية لحزب الله.

- حصر مسؤولية تنفيذ بنود الاتفاق في جنوب لبنان، بالجيش اللبناني وقوات اليونيفيل دون سواهما.

وفي خضم الأزمة المتصاعدة، برز موقف بيني غانتس، العضو السابق في المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، كصوت معارض بارز لنهج نتنياهو المتشدد في رفض التفاوض مع حركة حماس لتحرير الأسرى الصهاينة في غزة. وفي تصريح يحمل دلالات عميقة، نأى غانتس بنفسه عن ادعاءات رئيس الوزراء حول تحقيق أهداف الحملة العسكرية في لبنان.

وبنبرة تنم عن قلق استراتيجي عميق، شدّد غانتس على استحالة الحديث عن هدنة عابرة في الساحة اللبنانية، محذراً من أن الانسحاب المتسرع للقوات الإسرائيلية في هذه المرحلة الحرجة، سيضع الكيان الصهيوني في مأزق استراتيجي خطير، ويمهد الطريق أمام حزب الله لإعادة تنظيم صفوفه وتعزيز قدراته بسهولة ملحوظة.

وفي تحذير صارم يعكس عمق الأزمة، أطلق غانتس صيحة تنبيه قائلًا: يتحتم علينا تجنب أي تصرف متهور، أو تفويت فرصة ثمينة لإبرام اتفاق راسخ من شأنه إحداث تحول جذري في المشهد الاستراتيجي على الجبهة الشمالية.

في السياق ذاته، قدم يائير لابيد، زعيم المعارضة، نقداً لاذعاً، واصفاً قبول اتفاق وقف إطلاق النار بأنه خطوة متأخرة بشكل مؤسف، مشيراً إلى أن التوصل لاتفاق مع لبنان كان الخيار الأمثل والأكثر جدوى قبل عشرة أشهر.

وفيما يخص قضية الأسرى في غزة، أكد لابيد أن ما سيفضي إلى تحريرهم، هو اتفاق كان في الإمكان إبرامه في شهري أفريل الماضي، في إشارة ضمنية إلى فرص ضائعة وسوء تقدير استراتيجي من قبل الحكومة الحالية.

التوصل إلى ترسيم حدود برية معترف بها من قبل الطرفين.

### مواطن الضعف في التوافق في ردود الفعل الصهيونية

في خضم محاولات نتنياهو الحثيثة خلال خطابه لتأكيد احتفاظ الكيان الصهيوني بزمام المبادرة ضد لبنان، تبرز بوضوح الردود الأولية من أركان حكومته ومعارضيه على حد سواء، مؤكدةً بجلاء إقرار إسرائيل بالهزيمة الواقعة.

لم يتوان إيتمار بن غفير، وزير الأمن القومي الإسرائيلي والمعروف بنزغته المتطرفة، عن إبداء معارضته الصريحة للإعلان عن وقف إطلاق النار. وفي تصريح لافت، شبه الاتفاق مع لبنان بالكتابة على الجليد، مشيراً إلى عودة حزب الله المحتومة بكامل عتاده العسكري.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن ابن غفير قوله إن الحرب في لبنان لا ينبغي أن تضع أوزارها إلا بهزيمة إسرائيل للطرف المقابل، وهو إقرار ضمنى بتفوق حزب الله في هذه المواجهة.

وكشفت وسائل الإعلام الصهيونية النقيب عن لجوء نتنياهو إلى تمرير هذا الاتفاق عبر المجلس الوزاري الأمني المصغر، متجنباً عرضه على مجلس الوزراء بكامل هيئته، ويعزى هذا التصرف إلى إدراكه العميق للمعارضة الشديدة المتوقعة من أعضاء الحكومة، الذين يرون في الاتفاق إقراراً صريحاً بالهزيمة. وعليه، يتجلى أن قبول الاتفاق قد انفرد به نتنياهو دون سواه، في خطوة تعكس عمق الأزمة التي يواجهها الكيان الصهيوني.

وفي تغريدة وجيزة ذات دلالة عميقة، عبّر أفيغدور ليبرمان - أحد أبرز رموز التيار اليميني في المشهد السياسي الصهيوني - عن موقفه الناقد قائلًا: تشدّق نتنياهو بالحديث عن نصر حاسم ومطلق، بيد أنه أغفل تحديد هوية المنتصر، إن وقف إطلاق النار ليس سوى رضوخ تام لإرادة حزب الله.

وفي سياق متصل، كشفت هيئة البث في الكيان الصهيوني، استناداً إلى تصريحات صادرة عن نخبه من كبار المسؤولين في الدوائر السياسية والأمنية، عن مكانم الخلل الجوهري التي تعترى هذا الاتفاق، والتي تتجلى في النقاط الآتية:

- انعدام وجود منطقة عازلة

والمواد ذات الصلة.

- يجري تفكيك كل البنى التحتية والمواقع العسكرية، ومصادرة جميع الأسلحة غير المرخصة التي لا تمتثل لهذه الالتزامات.

- يتم تشكيل لجنة تحظى بموافقة إسرائيل ولبنان للإشراف على تنفيذ هذه الالتزامات، وتقديم المساعدة اللازمة في هذا الصدد.

- تلتزم كل من إسرائيل ولبنان بإحاطة اللجنة وقوات اليونيفيل علماً بأي خرق محتمل لتعهداتهما.

- يتعهد لبنان بنشر قواته الأمنية الرسمية وقواته العسكرية على امتداد حدوده كافة، وعند المعابر، وعلى طول الخط المحدد للمنطقة الحدودية الجنوبية.

- تتعهد إسرائيل بسحب قواتها تدريجياً إلى جنوب الخط الأزرق، خلال فترة زمنية لا تتجاوز الستين يوماً.

- تبذل الولايات المتحدة الأمريكية مساعيها الحثيثة لتعزيز المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل ولبنان، بغية

- يمتنع حزب الله وكل التنظيمات المسلحة المتواجدة على الأراضي اللبنانية، عن القيام بأي أعمال عدائية تجاه إسرائيل.

- بالمقابل، تلتزم إسرائيل بعدم شن أي هجمات عسكرية ضد لبنان، سواء أكانت برية أم جوية أم بحرية.

- يقر الطرفان، الإسرائيلي واللبناني، بأهمية القرار رقم 1701 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

- لا تنتقص هذه الالتزامات من حق إسرائيل أو لبنان في ممارسة حقهما الطبيعي في الدفاع عن النفس.

- تنحصر صلاحية حمل السلاح وتنفيذ العمليات في جنوب لبنان بالقوات الأمنية والعسكرية اللبنانية الرسمية دون سواها.

- يخضع أي بيع أو توريد أو تصنيع للأسلحة أو المواد ذات الصلة في لبنان، لإشراف الحكومة اللبنانية ورقابتها الصارمة.

- يتم تفكيك جميع المنشآت غير المرخصة المرتبطة بإنتاج الأسلحة

ومن الجدير بالذكر، في سياق تحليل تطورات الأحداث، أن الكيان الصهيوني قد شرع في عدوانه البري الغادر على الأراضي اللبنانية منذ الثالث من أكتوبر المنصرم، ووفقاً للإحصاءات الرسمية الصادرة عن الجهات المختصة في الدولة اللبنانية، فقد أسفرت الاعتداءات الصهيونية الهمجية عن استشهاد ما يناهز 3800 مواطن لبناني، وإصابة ما يربو على 15000 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، من بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء الأبرياء الذين سقطوا ضحايا لهذا العدوان الغاشم، علاوةً على ذلك، تسببت هذه الاعتداءات السافرة في تهجير قسري لما يقارب 1.4 مليون مواطن لبناني من ديارهم وأراضيهم.

### ما هو مضمون الاتفاق؟

جاءت تفاصيل الاتفاق المبرم بين تل أبيب وبيروت على النحو الآتي:



## كبسة الزر الخطير بين يديه

## هكذا سيشتعل بوتين حرب يوم القيامة



محمد بن محمود

ما زالت الشروط الدقيقة لهذا الإذن مجهولة، ولم تُعلن عنه واشنطن رسمياً. ومنذ بداية الحرب في أوكرانيا في فيفري 2022، ألمح بوتين مرات عدة إلى إمكان استخدام أسلحة نووية. ونشرت روسيا أسلحة نووية تكتيكية صيف عام 2023 لدى حليفها روسيا البيضاء التي أعلنت في ماي الماضي إجراء تدريبات مع موسكو لاختبار قاذفات أسلحتها النووية التكتيكية. صواريخ أمريكية تضرب روسيا

ومع تكثيف موسكو ضرباتها في أوكرانيا، أجاز الرئيس الأمريكي جو بايدن لكيف إطلاق صواريخ أمريكية بعيدة المدى إلى عمق الأراضي الروسية، حسبما أكد مسؤولون أمريكيون، لكن ما زالت الشروط الدقيقة لهذا الإذن مجهولة، ولم تُعلن عنه واشنطن رسمياً. ومنذ بداية الحرب في أوكرانيا في فيفري 2022، ألمح بوتين مرات عدة إلى إمكان استخدام أسلحة نووية. ونشرت روسيا أسلحة نووية تكتيكية صيف عام 2023 لدى حليفها روسيا البيضاء التي أعلنت في ماي الماضي إجراء تدريبات مع موسكو لاختبار قاذفات أسلحتها النووية التكتيكية. وقبل ساعات من توقيع بوتين للمرسوم النووي، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الأوكرانية هاجمت منشأة في مقاطعة بريانسك الروسية الحدودية بسنة صواريخ باليستية من طراز ATACMS أمريكية الصنع الليلة قبل الماضية. وقالت الدفاع الروسية في بيان لها أمس الثلاثاء إن الجيش الأوكراني شن هجوماً على منشأة في بريانسك بسنة صواريخ باليستية وهي حسب البيانات المؤكدة صواريخ ATACMS التكتيكية العملياتية أمريكية الصنع. وأشار البيان إلى أن أطقم منظومات إس400- وبانتسير للدفاع الجوي أسقطت خمسة صواريخ وألحقت أضراراً بالسادس الذي سقط حطامه على منطقة فنية لمنشأة عسكرية في مقاطعة بريانسك، مما أدى إلى نشوب حريق تم إخماده على الفور، دون وقوع ضحايا أو دمار. تجدر الإشارة إلى أن صحيفة نيويورك تايمز ذكرت الأحد الماضي

نقلا عن ممثلين للإدارة الأمريكية لم تكشف هويتهم، أن الرئيس الأمريكي جو بايدن سمح لأوكرانيا لأول مرة باستخدام الصواريخ الأمريكية بعيدة المدى لقصف عمق الأراضي الروسية. وأكد مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون نصف الكرة الأرضية الغربي بريان نيكولز هذه المعلومة.. وأشار الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف إلى أن قرار واشنطن هذا يعني موجة نوعية جديدة من التوتر وانتقال الأمور إلى وضع جديد من حيث تورط الولايات المتحدة في النزاع الأوكراني. وأضاف أن الرئيس فلاديمير بوتين قد صاغ موقف روسيا بشكل واضح للغاية لا لبس فيه فيما يتعلق بقرارات الضربات بالأسلحة بعيدة المدى على أراضيها.. وتلقى الغرب الجماعي هذه الإشارات.

## زر النووي بيد بوتين

أعدت هذه التطورات الضوء مجدداً على تفاصيل الترسانة النووية الروسية وحجمها ومن الذي يتحكم فيها. فوسط ارتفاع التوتر بين موسكو والغرب لاسيما الولايات المتحدة، وتراكم التهديدات والتلميحات النووية مؤخراً حول المخاوف من استعمال الجانب الروسي لأي أسلحة نووية، طفت إلى السطح التساؤلات حول المرجح الذي يمسك بزمام القرار حول إمكانية استخدام السلاح النووي في روسيا، التي ورثت أسلحة الاتحاد السوفيتي النووية، وأكبر مخزون في العالم من الرؤوس الحربية النووية. فيما تملك الولايات المتحدة نحو 1644 رأساً نووياً استراتيجياً منشورة بالفعل.

ويعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين صانع القرار النهائي عندما يتعلق الأمر باستخدام الأسلحة النووية الروسية، الاستراتيجية وغير الاستراتيجية، وفقاً للعقيدة النووية الروسية. إذ يحمل ما يسمى الحقيبة النووية معه في كل الأوقات. كما يُعتقد أيضاً أن وزير الدفاع الروسي ورئيس الأركان العامة يحملان حقيقتين أخريين. وبالأساس،

فإن هذه الحقيبة النووية تشكل أداة اتصال تربط الرئيس بكبار ضباطه العسكريين ومن ثم بالقوات الصاروخية عبر شبكة القيادة والتحكم الإلكترونية (كازبيك) شديدة السرية. ويدعم كازبيك نظاماً آخر يعرف باسم (كافكاز).

## "اليد الميتة"

لكن يمكن لبوتين أن ينشط ما يسمى نظام اليد الميتة كملاداً أخيراً، وهي أجهزة الكمبيوتر التي تقرر ما يُسمى يوم القيامة، ويوجه صاروخ تحكم بإطلاق ضربات نووية.

وكانت لقطات بثتها قناة "زفيزدا" التلفزيونية الروسية في عام 2019 أظهرت ما قالت حينها إنه إحدى الحقائق النووية والتي كانت مزودة بمجموعة من الأزرار.

فقد ظهر في قسم يسمى (الأمر) زران، أحدهما زر تشغيل أبيض اللون والأخر زر إلغاء أحمر. ولا شك أنه يفعل إذا اعتقدت روسيا أنها تواجه هجوماً نووياً استراتيجياً. فحينها يرسل الرئيس عبر الحقائق أمر إطلاق مباشر إلى قيادة الأركان العامة ووحدات القيادة الاحتياطية التي تحمل رموزاً نووية. لتتسلسل هذه الأوامر بسرعة إلى أنظمة الاتصالات المختلفة ووحدات القوة الصاروخية

الاستراتيجية التي تطلق بعد ذلك على الأعداء أو المهاجمين المفترضين. يشار إلى أن اتحاد العلماء الأمريكيين كان أوضح سابقاً بأن الرئيس الروسي بات يسيطر حالياً على نحو 5977 من هذه الرؤوس الحربية، وذلك اعتباراً من عام 2022 مقارنة مع 5428 يسيطر عليها الرئيس الأمريكي جو بايدن. إلا أنه لفت إلى أن ما يقارب 1500 من هذه الرؤوس الحربية أُخرج من الخدمة (ولكنها ربما لا تزال سليمة)، في حين توجد 2889 في الاحتياط ونشرت 1588 كرؤوس حربية استراتيجية. في حين أوضحت مؤسسة بولتين أوف أتومك سايننس أنه يجري نشر نحو 812 من هذه الرؤوس على صواريخ باليستية أرضية، ونحو 576 على صواريخ باليستية تطلق من غواصات، ونحو 200 في قواعد قاذفات ثقيلة، بحسب ما نقلت رويترز. إلى ذلك، تدير روسيا عشر غواصات مسلحة نووياً يمكنها أن تحمل 800 رأس حربي كحد أقصى، ولديها ما بين 60 و70 قاذفة نووية. كما لديها نحو 400 صاروخ باليستي عابر للقارات مسلحة نووياً، يمكن أن تحمل ما يصل إلى 1185 رأساً حريبياً. في المحصلة كل تلك الأرقام تعني شيئاً واحداً، ألا وهو أن كلا من موسكو وواشنطن يمكنها أن تدمر العالم عدة مرات!

# لجنة التحقيق المدنية تحمل نتنياهو مسؤولية بالغة: الحكومة وأجهزة الأمن فشلت في 7 أكتوبر



أصدرت "لجنة التحقيق المدنية في كارثة 7 أكتوبر"، التي تشكلت في إسرائيل، استنتاجاتها خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم، الثلاثاء، بعد أن استمعت إلى حوالي 120 إفادة، بينها إفادات قدمها رؤساء حكومات ووزراء أمن سابقون، ورئيس سابق لشعبة الاستخبارات العسكرية، وجنود شاركوا في معارك "غلاف غزة" في 7 أكتوبر العام 2023، وعائلات جنود ومواطنين قتلوا.

وجاء في الاستنتاجات أن "الحكومة الإسرائيلية فشلت في مهمتها الأساسية، وهي الحفاظ على أمن مواطني إسرائيل. وهذه مسؤولية مباشرة لأي حكومة ووزرائها ورئيسها، وعليهم أن يعلنوا مسؤوليتهم وتحملها".

وأضافت اللجنة أن "جهاز الأمن - الجيش الإسرائيلي والشاباك وجهات أخرى - فشلوا فشلا مطلقا في تنفيذ مهمتهم الوحيدة وهي الدفاع عن مواطني إسرائيل".

وتابعت أن "أكبر وأول الخطايا هي خبطنة الغطرسة، التي منعت قادة الدولة ورؤساء قوات الأمن من النظر إلى حقيقة الواقع"، وأن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مسؤول بقدر بالغ عن مفهوم "المال مقابل الهدوء"، وعن إسكات أصوات آخرين كليا، الذين انتقدوا هذا المفهوم، وعن القرار بعدم توجيه ضربة استباقية لحماس، وعن تجاهل التحذيرات، وعن استهداف كافة مراكز اتخاذ القرار بشكل منع أي مداولات جدية تشمل تعدد الآراء في قضايا أمنية هامة".

وأشارت إلى أن "أعضاء اللجنة وجدوا أن رئيس الحكومة نتنياهو بين كبار المسؤولين عن الشرخ في الشعب، ونقل الصلاحيات بين الوزارات المختلفة، وعن أنه لم يكن بالإمكان الاستجابة للاحتياجات المختلفة في

الاستباحة التي سادت في بلدات غلاف غزة".

وأضافت أن "وزير الأمن ورئيس هيئة الأركان العامة مسؤولان هما أيضا عن الموافقة على مفهوم "المال مقابل الهدوء"، وتجاهل مطلق لمفاهيم أخرى. ورئيس هيئة الأركان العامة وقيادة الجيش الإسرائيلي مسؤولون عن غياب استجابة بديلة لـ"سور أريحا" (خطة حماس الهجومية) والإنذارات في ليلة السادس من أكتوبر وصباح السابع من أكتوبر. وهذا تجاهل كلف دماء. والمستوى القيادي في الجيش الإسرائيلي مسؤول عن عدم نقل تحذير فوري إلى الضباط والجنود في الميدان، كي يتمكنوا من الاستعداد".

وحسب اللجنة، فإن "قيادة المنطقة الجنوبية وفرقة غزة العسكرية فشلت بشكل خطير، لدرجة انهيار كافة المنظومات الدفاعية والجنود في الميدان الذين تم التخلي عنهم ليواجهوا الوضع لوحدهم، عندما لم تصل تعزيزات طوال ساعات".

وأشارت اللجنة إلى أن "رئيسي الحكومة السابقين، نفتالي بينيت ويائير لبيد، مسؤولان أيضا عن القرار بعدم توجيه ضربة استباقية لحماس، وعن الحفاظ على مفهوم "المال مقابل الهدوء"، وإن كان ذلك بصورة مختلفة".

وأضافت أنه "شركاء في تحمل المسؤولية ورؤساء هيئة الأركان العامة السابقون، وبينهم بيني غانتس الذي كان جزءا من حكومتين في السنوات الأخيرة. وكونهم جزء من قيادة الجيش الإسرائيلي، فإنهم يتحملون مسؤولية تقليص عديد القوات وفكرة "الجيش الصغير والذكي"، من خلال اعتماد مبالغ فيه على التكنولوجيا".

ورأت اللجنة أن "الوزراء في معظم الوزارات المختلفة، مسؤولون عن انهيار المنظومة الحكومية في السابع من أكتوبر، وانعدام القدرة على توفير استجابة لعائلات المفقودين والمخطوفين، وانعدام الاستجابة لاحتياجات الجنود من أجل الوصول إلى الجنوب والشمال، وانعدام الاستجابة

والعناية بالعائلات التي تم إخلؤها مع أولادها، في الجنوب والشمال". وحملت اللجنة "الشرطة والجيش الإسرائيلي وقيادتهما مسؤولية عدم التنسيق بينهما والإخفاقات الكثيرة التي منعت إنقاذ حياة كثيرين من المشاركين في حفل نوحا الموسيقي في ربيعيم".

وخلصت اللجنة إلى أن "التوصية الأخيرة والأكثر أهمية، هي تشكيل لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في الكارثة فوراً".

والجدير بالذكر أن لجنة التحقيق المدنية تشكلت في منتصف شهر جويلية الماضي، من خلال مجموعة منظمات اجتماعية فوق سياسية، برئاسة القاضية المتقاعدة، فاردا الشيخ، وعضوية كل من الجنرال المتقاعد إيال بن ريثوفين، والمفتش العام الأسبق للشرطة، شلومو أهرونيشكي، والضابطة المتقاعدة برتية عميد، يهوديت غريرو، ورئيس بلدية بيسان السابق، رافي بن شطريت.

# الرابطات الجهوية ( الدور التمهيدي الأول لكأس تونس ) غياب للمفاجآت وهيجان هجومي



— أمل منزل حرب — نادي منزل فارسي 1 — 9  
— أمل شربان : معفى

## رابطة الجنوب الغربي بقفصة النتائج

— برق الحامة — شبيبة توزر 2 — 0

## رابطة القيروان النتائج

— ملعب العلم — اتحاد المساعيد 2 — 2 )  
ترشح ملعب العلم بالركلات الترجيحية 5 — 4 )  
— الملعب القيرواني : معفى  
— جمعية المتبسطة الرياضية : معفاة

— جمعية المرازقة — شباب الخليدية 1 — 0  
— ملعب مرناق : معفى  
— نادي تاكلسة معفى  
— أمل بوفيشة : معفى  
— الملعب النابلي : معفى

## رابطة الوسط بسوسة النتائج

— أسد قصبية سوسة — النادي المسعدي 3 — 1  
— البرجين الرياضية — نادي كرة القدم بالزهور 2 — 1  
— سيدي الهاني الرياضية — اتحاد سيدي بوعلي 0 — 3  
— اتحاد سيدي عامر — نادي هرقله 1 — 1 )  
ترشح نادي هرقله بالركلات الترجيحية )

## رابطة الوسط الشرقي بالمنستير النتائج

— نادي كرة القدم بصيادة — شبيبة لمطة 1 — 1 )  
ترشح صيادة بالركلات الترجيحية 9 — 8 )  
— نصر طوزة — فتح منزل كامل 2 — 3  
— سهم زرمدين — غزال البقالطة ( انسحاب سهم زرمدين )

## جلال العرفاوي

### رابطة الشمال ببنزرت

#### النتائج

— تينجة الرياضية — الأهلي الأندلسي 0 — 1  
— جمعية البطان : معفاة

## رابطة تونس لكرة القدم النتائج

— نادي سيدي ثابت — شبيبة سكرة 0 — 1  
— اتحاد السيجومي — شبيبة طربة 4 — 3  
— نجم دوار هيشر — الترجي المغربي 3 — 1  
— الشباب الرياضي بالحريرية — الشباب الرياضي المطوي 5 — 0  
— اتحاد جبل الجلود — اتحاد العمران الأعلى 0 — 0  
0 ( ترشح جبل الجلود بالركلات الترجيحية 14 — 13 )

— نادي الوردية — نسر المنيهلة 5 — 0  
— مولدية الدندان : معفى  
— الجمعية الرياضية بالتحريير : معفاة

## الرابطة الجهوية بنابل النتائج

— أمل الزربية قرية — جمعية كيلوس 5 — 4  
— برق نيانو — مستقبل الزهراء 2 — 1  
— نادي فوشانة — نسر الصمعة 3 — 1

# الرابطات الجهوية ( الدور التمهيدي الأول لكأس تونس )

— سهم زرمدين )  
— أمل منزل حرب — نادي منزل فارسي 1 — 9

## رابطة القيروان النتائج

— ملعب العلم — اتحاد المساعيد 2 — 2 )  
ترشح ملعب العلم بالركلات الترجيحية 5 — 4 )  
— الملعب القيرواني : معفى  
— جمعية المتبسطة الرياضية : معفاة  
— أمل شربان : معفى

## رابطة الجنوب الغربي بقفصة النتائج

— برق الحامة — شبيبة توزر 2 — 0

## النتائج

— أسد قصبية سوسة — النادي المسعدي 3 — 1  
— البرجين الرياضية — نادي كرة القدم بالزهور 2 — 1  
— سيدي الهاني الرياضية — اتحاد سيدي بوعلي 0 — 3  
— اتحاد سيدي عامر — نادي هرقله 1 — 1 )  
ترشح نادي هرقله بالركلات الترجيحية )

## رابطة الوسط الشرقي بالمنستير النتائج

— نادي كرة القدم بصيادة — شبيبة لمطة 1 — 1 )  
ترشح صيادة بالركلات الترجيحية 9 — 8 )  
— نصر طوزة — فتح منزل كامل 2 — 3  
— سهم زرمدين — غزال البقالطة ( انسحاب سهم زرمدين )

— نادي الوردية — نسر المنيهلة 5 — 0  
— مولدية الدندان : معفى  
— الجمعية الرياضية بالتحريير : معفاة

## الرابطة الجهوية بنابل النتائج

— أمل الزربية قرية — جمعية كيلوس 5 — 4  
— برق نيانو — مستقبل الزهراء 2 — 1  
— نادي فوشانة — نسر الصمعة 3 — 1  
— جمعية المرازقة — شباب الخليدية 1 — 0  
— ملعب مرناق : معفى  
— نادي تاكلسة معفى  
— أمل بوفيشة : معفى  
— الملعب النابلي : معفى

## رابطة الوسط بسوسة

## جلال العرفاوي

### رابطة الشمال ببنزرت

#### النتائج

— تينجة الرياضية — الأهلي الأندلسي 0 — 1  
— جمعية البطان : معفاة

## رابطة تونس لكرة القدم النتائج

— نادي سيدي ثابت — شبيبة سكرة 0 — 1  
— اتحاد السيجومي — شبيبة طربة 4 — 3  
— نجم دوار هيشر — الترجي المغربي 3 — 1  
— الشباب الرياضي بالحريرية — الشباب الرياضي المطوي 5 — 0  
— اتحاد جبل الجلود — اتحاد العمران الأعلى 0 — 0  
0 ( ترشح جبل الجلود بالركلات الترجيحية 14 — 13 )

على هامش انطلاق مغامرة النادي الصفاقسي مع مسابقة الـ "كاف" :

## حملة جماهيرية للمطالبة بحلحلة ملف المدينة الرياضية



متابعة : محمد هارون

انطلق النادي الصفاقسي اولامس الأربعاء 27 نوفمبر 2024 في مغامرته الجديدة مع مسابقة كأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم، حين خاض مباراة دور المجموعات أمام نادي قسنطينة الجزائري بملاعب حمادي العقربي بـرادس. واضطر الأعباء إلى التنقل بأعداد غفيرة للعاصمة لشد أزر فريقهم، مما كبدهم خسائر مادية كبيرة.

الخسائر قد تتجاوز 5 مليارات معلوم تنقل وإعاشة حوالي 40 ألف متفرج مما أعاد موضوع المدينة الرياضية إلى سطح الأحداث. و نظمت لجنة الأعباء بالسي أس حملة إعلامية كبرى بمناسبة مباراة الأربعاء طالبوا فيها بتحقيق مطلب المدينة الرياضية بصفاقس. ذلك أن الشارع الرياضي بعاصمة الجنوب، يشهد موجة احتجاجات على وضعية المنشآت الرياضية بالجهة حيث يطالب أهالي صفاقس الجهات الحكومية والسلطات الجهوية والمحلية والمصالح البلدية بصفاقس بضرورة حسم ملف تشييد المدينة الرياضية التي تمت الإعلان عنها منذ أكثر من عقد من الزمن وتشبيد ملعب كرة يعوض ملعب الطيب المهيري الذي يعود افتتاحه إلى سنة 1938 . و زادت جماهير النادي الصفاقسي من ضغطها على الهيئة المديرية منذ انتخابها يوم 20 جانفي 2024 من أجل مطالبة السلطات المعنية بحق الجهة في ملعب كرة قدم بطاقة استيعاب تقدر بحوالي 40 ألف متفرج. نهائي رابطة الأبطال الإفريقية كشف المستور

كشف إياب نهائي مسابقة رابطة الأبطال الإفريقية سنة 2006 أمام الأهلي المصري الحاجة الماسة لتشبيد ملعب للنادي الصفاقسي بطاقة استيعاب تناهز 40 ألف متفرج . حيث اضطر أكثر من 60 ألف محب إلى التنقل للعاصمة لمواكبة اللقاء بملعب رادس . وأعلنت الحكومة على

أكدت عدة أطراف، أنّ مشروع المدينة الرياضية بصفاقس كذبة كبرى وعود خيالية ألقته الحكومات المتعاقبة لتهدئة خواطر أهالي صفاقس لا غير. وهو ما فسح المجال أمام أعباء النادي الصفاقسي لمهاجمة رجالات المدينة و اتهموهم بعدم الانخراط في حملة الدفاع عن حق عاصمة الجنوب في التنمية و منشآت رياضية على غرار ما يحدث ببقيّة الجهات . كما ان الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها البلاد منذ سنوات، تقف حجرة عثرة أمام الاستجابة لمطالب أبناء الجهة بمدينة رياضية تليق بأحد أبرز الأندية التونسية لكرة القدم . هذه المعطيات أصبحت قناعة راسخة لدى الجميع، و رغم أنّ بعض الأطراف قد حاولت تمرير مشروع توسيع ملعب الطيب المهيري بصفاقس بطاقة تناهز 20 ألف متفرج، إلا أنّ الشارع الرياضي بعاصمة الجنوب يرفض هذه المقترحات، و يعتبرها أنصاف الحلول و من شأنها أن تحرم الجهة نهائيا من المدينة الرياضية التي تضم من بين مكوناتها ملعب كرة قدم تقدر طاقة استيعابه 40 ألف متفرج.

الجنوب . تبخرت وعود سلطة الإشراف بشأن ترشيح صفاقس لاحتضان ألعاب البحر الأبيض المتوسط لسنة 2022 والتي انتقل تنظيمها إلى مدينة وهران الجزائرية . وتتواصل حملة " صفاقس يلزمها ستاد " بشكل مستمر من أجل تحقيق رغبة مدينة المليون و 200 ألف ساكن في ملعب بمواصفات عالمية . ذلك أنّ غياب ملعب كرة قدم يحرم خزينة النادي الصفاقسي من دعم جماهيره التي عرفت بشغف مواكبة مباريات فريقها ، وهو ما يرجح الرأي القائل بأنّ الفريق يخسر أكثر من مليارين سنويا عائدات دخول الأعباء للمقابلات، إذ سرعان ما يتم إغلاق شبابيك بيع التذاكر جراء الإقبال المتزايد على اقتنائها . لقد أصبح تشييد ملعب كرة قدم بطاقة استيعاب كبرى بصفاقس مطلباً جماهيرياً ملخاً لولاية تجاوز عدد سكانها مليون نسمة ويحظى فريقها بشعبية واسعة وطنياً وعربياً وقارياً .

**الأزمة المالية وراء تأجيل المدينة الرياضية**

ألف متفرج مقابل التخلي عن فكرة المدينة الرياضية مؤقتاً . غير أنّ جماهير النادي الصفاقسي عارضت الفكرة باعتبار أنّ هذا المقترح سيؤد مشروع المدينة الرياضية إلى الأبد و تشبثت بحق عاصمة الجنوب في منشآت رياضية تتماشى مع مكانة أنديةها في مختلف الرياضات التونسية .

### الإكتفاء بملعب كرة قدم

طالب أبناء عاصمة الجنوب بضرورة الانطلاق في بناء المدينة الرياضية و ذلك بالإكتفاء بتشبيد ملعب كرة قدم بطاقة استيعاب تبلغ 40 ألف متفرج و تأجيل بقية مكونات إلى فترة قادمة . ذلك أنّ طاقة استيعاب ملعب الطيب المهيري الضعيفة و حرمان الجماهير من مواكبة مباريات الفريق تقف وراء خسارة النادي الصفاقسي لحوالي 10 مليارات سنويا .

### الجماهير ملت الوعود

أصبحت جماهير السي أس في الأونة الأخيرة عرضة - أكثر من أي وقت مضى - إلى وعود متكررة خلفت غضبا في الشارع الرياضي بعاصمة

إثرها برمجة تشييد مدينة رياضية بصفاقس مكونة من ملعب كرة قدم بطاقة استيعاب 40 ألف متفرج وقاعة مغطاة تستوعب 5 آلاف متفرج و مسبح أولمبي بطاقة استيعاب 1500 متفرج و مضمار لألعاب القوى.

مدينة رياضية بطريق السلطانية تمكنت السلطة الجهوية من توفير قطعة أرض على ملك بلدية صفاقس و تم وضعها على ذمة وزارة الشباب والرياضة لفائدة المشروع تمسح 60 هكتار كائنة بطريق السلطانية كلم 16 بمنطقة " حقونة " و كشفت حكومات ما بعد 2011 أنّ كلفة انجاز المدينة الرياضية بكل مكوناتها تناهز 5 آلاف مليار و هو رقم مدهل تعجز عن توفير الدولة في الوقت الراهن .

### " فيتو " أمام توسيع ملعب المهيري

وقفت الصعوبات المالية أمام مواصلة مناقشة المشروع ووجدت بعض الأطراف الحكومية و السلطات البلدية حلاً وسطا يتمثل في الزيادة في طاقة استيعاب مدارج ملعب الطيب المهيري بصفاقس من 8 آلاف إلى 20

# رابطة الهواة لكرة القدم المستوى 1 ( الجولة 4 ذهاباً )



## ( المجموعة الأولى )

### منزل عبد الرحمان يعلن الهروب النتائج

- بئر مشاركة الرياضية — النجم  
الخلافي 1 — 0
- موج منزل عبد الرحمان —  
كوكب منزل جميل 2 — 1
- مستقبل المحمدية — نادي منزل  
بوزلفة 0 — 0
- اتحاد الجديدة — شبيبة منوبة  
0 — 0
- قرمبالية الرياضية — النادي  
الأولبي للنقل 1 — 0
- أمل تازركة — الاتحاد القليبي 2  
0 — 0
- ستير جرزونة — سبورتينغ بن  
عروس 1 — 1

### الترتيب

- 1 ( موج منزل عبد الرحمان 10
- 2 ( قرمبالية الرياضية 8
- 3 ( الاتحاد القليبي 7
- ( ستير جرزونة 7
- ( اتحاد الجديدة 7
- 6 ( النجم الخلافي 5
- ( النادي الأولبي للنقل 5
- ( شبيبة منوبة 5
- ( أمل تازركة 5
- ( سبورتينغ بن عروس 5
- 11 ( كوكب منزل جميل 3
- ( بئر مشاركة الرياضية 3
- 13 ( مستقبل المحمدية 2
- ( نادي منزل بوزلفة 2

## ( المجموعة الثانية )

### اتحاد بوسالم ينفرد بالصدارة النتائج

- تالة الرياضية — نادي حاجب  
العيون 1 — 1
- اتحاد بوسالم — اتحاد سببلة  
0 — 2
- مرجان طبرقة — الترجي  
الكريبي 1 — 1
- أولمبيك الكاف — النادي المجازي  
1 — 1
- اتحاد سليانة — نادي مكتر 2  
1 — 1
- لسودة الرياضية — نجم الفحص  
3 — 0

### جلال العرفاوي

### الصورة: اتحاد بوسالم

## ( المجموعة الثالثة )

- وداد السرس — نجم فريانة 0  
0 — 0

### الترتيب

- 1 ( اتحاد بوسالم 8
- 2 ( اتحاد سليانة 7
- ( أولمبيك الكاف 7
- ( تالة الرياضية 7
- ( وداد السرس 7
- 6 ( نادي مكتر 6
- ( النادي المجازي 6
- ( نجم الفحص 6
- 9 ( مرجان طبرقة 5
- ( نادي حاجب العيون 5
- 11 ( اتحاد سببلة 4
- ( الترجي الكريبي 4
- 13 ( نجم فريانة 2
- 14 ( لسودة الرياضية 1

### مستقبل الرجيش يستفيق النتائج

- الأفق الرياضي بكركر — الملعب  
الصفاقسي 1 — 2
- نادي جبنانة — مشعل  
الساحلين 1 — 1
- كوكب منزل النور — خطاف  
القلعة الكبرى 1 — 0
- اتحاد قصيبة المديوني —  
مستقبل الرجيش 0 — 2
- الملعب السوسي — نسر طبلبة 1  
0 — 0
- مشعل السواسي — اتحاد قصور  
الساف 1 — 2
- نهضة جمال — النادي الهلاي 0  
0 — 0
- 1 — 3

### الترتيب

- 1 ( مشعل السواسي 9
- ( اتحاد قصور الساف 9
- 3 ( الأفق الرياضي بكركر 7
- ( نهضة جمال 7
- ( الملعب السوسي 7

### الملاعب الصفاقسي 7 7 ( اتحاد قصيبة المديوني 6

- 8 ( نسر طبلبة 4
- ( النادي الهلاي 4
- ( مستقبل الرجيش 4
- ( كوكب منزل النور 4
- ( مشعل الساحلين 4
- ( نادي جبنانة 4
- 14 ( خطاف القلعة الكبرى 3  
جلال

### الصورة: مشعل السواسي

## ( المجموعة الرابعة )

### الأهلي الصفاقسي أكبر مستفيد النتائج

- أولمبيك مدنين — كوكب دقاش 3  
1 — 1
- مارث الرياضية — وداد الحامة  
0 — 0
- الملعب القفصي — زيتونة  
الشمخ 1 — 0
- جمعية جربة — اتحاد أجي  
1 — 0

- جربة 0 — 0
- تلبو قابس — نادي المضيلة 4  
1 — 1

- جريدة توزر — واحة قبلي 1 — 2
- الأهلي الصفاقسي — أمل بوشمة  
0 — 0

### الترتيب

- 1 ( الأهلي الصفاقسي 10
- 2 ( أمل بوشمة 8
- ( واحة قبلي 8
- 4 ( تلبو قابس 7
- 5 ( اتحاد أجي جربة 6
- ( الملعب القفصي 6
- 7 ( جمعية جربة 5
- 8 ( نادي المضيلة 4
- ( مارث الرياضية 4
- ( أولمبيك مدنين 4
- 11 ( جريدة توزر 3
- ( وداد الحامة 3
- 13 ( زيتونة الشمخ 2
- 14 ( كوكب دقاش 1

## النادي الرياضي بحمام الأنف بعد أكثر من 13 سنة المنجى بحر في نجدة ال"همهاما" وقائمة وحيدة مترشحة



### محمد الدريدي

شهد النادي الرياضي بحمام الأنف في السنوات الأخيرة تراجعاً ملحوظاً في الأداء، مما أثر سلباً على مكانة الفريق في بطولة الرابطة المحترفة الثانية حيث يحتل النادي حالياً المرتبة التاسعة في جدول الترتيب برصيد ست نقاط فقط، تم تحقيقها من ست جولات و تلقت جماهير همهاما صدمة كبيرة بعد الخسارة الأخيرة أمام فريق مكارم المهدية بنتيجة 2-1، مما أثار قلقاً كبيراً حول مستقبل النادي.

### عودة المنجي بحر

في خطوة جريئة تهدف إلى إنقاذ النادي من الوضع المتردي، تطوع المنجي بحر، الرئيس السابق للنادي، للعودة مرة أخرى لقيادة الفريق. بعد غياب دام منذ عام 2011، قرر بحر التدخل بعد أن لاحظ تأثير السياسة السلبية على النادي وتراجع الأداء بشكل ملحوظ.

لا يمكن إنكار أن سياسة الفريق الأخيرة لعبت دوراً كبيراً في تراجع نادي حمام الأنف. العديد من الأشخاص الذين ركبتهم الأحداث وتغلبت عليهم المصالح الشخصية أثروا سلباً على إدارة النادي. لكن المنجي بحر، المعروف بقدرته على التحليل السليم واستقرار الأحداث، قرر التدخل لإنقاذ النادي وإعادته إلى الطريق الصحيح.

و يدرك المنجي بحر أن إنقاذ النادي يتطلب الكثير من الجهد والتفاني. يهدف بحر إلى وقف التراجع وتحقيق استقرار في أداء الفريق. من خلال الترشح لرئاسة النادي مرة أخرى، يسعى بحر إلى وضع حد للتهقير وإعادة النادي إلى مكانته الطبيعية في الرابطة المحترفة الثانية والعمل من أجل العودة إلى الرابطة المحترفة الأولى.

### ذكريات النجاح السابقة

تحت قيادة المنجي بحر، شهد نادي حمام الأنف فترة من النجاح والتألق في الرابطة المحترفة الأولى. كانت تلك الفترة مليئة بالذكريات الجميلة والانتصارات الرائعة التي لا تزال محفورة في أذهان الجماهير. كانت

إدارة بحر تتميز بالتفاني والالتزام بتحقيق أفضل النتائج للنادي.

بالرغم من الذكريات الجميلة والنجاحات السابقة، يواجه نادي حمام الأنف تحديات كبيرة في الوقت الحالي. تراجع الأداء وسلسلة الخسائر الأخيرة تعني أن الفريق بحاجة إلى إعادة بناء شامل واستراتيجية جديدة. يقف بحر أمام تحدي كبير لتحويل هذا الواقع المرير إلى نجاح مستقبلي.

### قائمة وحيدة مترشحة

ويشار إلى أن قائمة منجى بحر هي القائمة الوحيدة المترشحة لرئاسة النادي، مما يعني أن عودته إلى قيادة النادي قد تأكدت. يعكس هذا الواقع الثقة الكبيرة التي يوليها أعضاء

وتضم القائمة الوحيدة التي تقدمت لرئاسة النادي الرياضي لحمام الأنف للفترة الانتخابية 2024-2027 كل من منجى بحر (رئيس قائمة) وكمال سحنون وقصي السماوي وأنيس بن تيلي وهادي بن طالب وسليم الفرشيشي ومكرم الشعابي.

ويعول مشجعو نادي حمام الأنف كثيراً على عودة المنجي بحر، ويأملون

و رغم التحديات الكبيرة التي يواجهها النادي، هناك فرص كبيرة للتحسين والتطوير. من خلال الدعم الجماهيري والإدارة الحكيمة للمنجي بحر، يمكن للنادي تجاوز هذه التحديات والعودة إلى مكانته الطبيعية في الرابطة المحترفة الأولى.

عودة المنجي بحر لرئاسة نادي حمام الأنف تعطي الأمل والتفاؤل لمستقبل النادي. بفضل خبرته وإدارته الحكيمة، يمكن للنادي تجاوز التحديات الحالية والعودة إلى مسار النجاح. تنتظر الجماهير بفارغ الصبر الجلسة الانتخابية القادمة، وتعلق آمالها على بحر لإعادة الفريق إلى أمجاده السابقة.

أن يتمكن من إعادة الفريق إلى أمجاده السابقة. هناك شعور بالتفاؤل والأمل بين الجماهير بأن هذه الخطوة ستكون بداية لمرحلة جديدة من النجاح والتألق للنادي.

و في إطار استراتيجيته لإنقاذ النادي، من المتوقع أن يقوم المنجي بحر بوضع خطط قصيرة وطويلة الأمد لتحسين الأداء. يتضمن ذلك تحسين البنية التحتية للنادي، وزيادة الاستثمار في فرق الشباب، وتحسين مستوى التدريب والتطوير الفني.

و تلعب جماهير همهاما دوراً كبيراً في دعم نادي حمام الأنف. من خلال الحضور المكثف في المباريات والمشاركة في الفعاليات المختلفة، يظهر المجتمع دعمه للنادي ويعزز من روح الانتماء والتفاؤل بالمستقبل.

# رابطة الهواة لكرة القدم المستوى 2 ( الجولة 3 ذهاباً )



## ( المجموعة الأولى )

رأس الجبل فارس وحيد

النتائج

— سهم رأس الجبل — اتحاد برج  
السدرية 2 — 0  
— اتحاد الزريبة حمام — مستقبل  
التضامن 0 — 1  
— نادي كرة القدم بينزرت — اتحاد  
برج العامري 0 — 0  
— الخضراء الرياضية — العالية  
الرياضية 1 — 1  
— النادي الأولمبي بالكروم — نجم  
عين دراهم 4 — 0  
— الاتحاد القرطاجني : معنى

الترتيب

1 ( سهم رأس الجبل )  
2 ( الخضراء الرياضية )  
3 ( اتحاد برج السدرية )  
4 ( العالية الرياضية )  
5 ( الاتحاد القرطاجني )  
— ( مستقبل التضامن )  
7 ( النادي الأولمبي بالكروم )  
8 ( اتحاد برج العامري )  
9 ( نادي كرة القدم بينزرت )  
10 ( النجم الخميري عين دراهم )  
— ( اتحاد الزريبة حمام )  
جلال العرفاوي  
الصورة: سهم رأس الجبل

## ( المجموعة الثانية )

منزل تميم يلتحق بكوكبة الطليعة  
النتائج

— ملتقى بئر بورقبة — اتحاد  
الشبيكة 0 — 0  
— النفيضة الرياضية — كوكب  
زاوية سوسة 1 — 0  
— الثريات الرياضية — نادي كرة  
القدم بمنزل تميم 1 — 2  
— مستقبل السبيخة — نادي كرة  
القدم بالحمامات 2 — 2  
— أمل بوحجلة — هلال أكودة 1  
— ( توقفت في الدقيقة 86 بسبب  
الاعتداء على الحكم )

الترتيب

1 ( اتحاد الشبيكة )  
— ( نادي كرة القدم بمنزل تميم )  
— ( النفيضة الرياضية )  
4 ( نادي كرة القدم بالحمامات )

## ( المجموعة الثالثة )

### بنان يعلن الهروب

النتائج

— النادي الخنيسي — برق بني  
حسان 4 — 1  
— النادي الحزقي — قرقنة  
الرياضية 1 — 3  
— نادي بنبله — شبيبة بومرداس  
0 — 1  
— بعث بنان — شهاب الوردانين 2  
0 —  
— نهوض سيدي علوان — النجم  
للجمي 1 — 0

— الأهلي الحجري : معنى

الترتيب

1 ( بعث بنان )  
2 ( النادي الخنيسي )  
— ( نادي بنبله )  
— ( نهوض سيدي علوان )  
5 ( شبيبة بومرداس )  
— ( الأهلي الحجري )

## ( المجموعة الرابعة )

### القصور صامد في الصدارة

النتائج

— نجم الوسلاتية — نادي الروحية  
1 — 5  
— صافية القصور — مستقبل عين  
جلولة 2 — 0  
— نجاح سبيبة — أمل حفوز 2  
2  
— نجم قعفور — نادي الدهماني  
1 — 1  
— نجم العلاء — شبيبة بوعرادة 0  
1 —

الترتيب

1 ( صافية القصور )  
2 ( نجاح سبيبة )  
— ( نادي الدهماني )  
— ( نجم الوسلاتية )  
5 ( شبيبة بوعرادة )  
6 ( أمل حفوز )  
— ( نجم قعفور )  
8 ( مستقبل عين جلولة )

## القطار يطيح بأمر العرائس

النتائج

— أمل بن عون — نصر الله  
الرياضية 3 — 0  
— ماجل بلعباس — سهم قصر  
قفصة 1 — 0  
— نادي بئر الحفي — نادي نفطة  
0 — 1  
— غزال أم العرائس — فجر القطار  
1 — 2  
— مستقبل لالة — منجم المتلوي  
0 — 3

الترتيب

1 ( ماجل بلعباس )  
— ( أمل بن عون )  
— ( فجر القطار )  
4 ( غزال أم العرائس )  
— ( منجم المتلوي )  
— ( نادي بئر الحفي )  
7 ( مستقبل لالة )  
— ( نصر الله الرياضية )  
— ( سهم قصر قفصة )  
10 ( نادي نفطة )

جلال العرفاوي

## ( المجموعة السادسة )

### نادي بئر الأحمر يحدث المفاجأة

النتائج

— واحة شنني — ملعب سيدي  
مخلف 0 — 0  
— بعث الرقاب — نادي بئر الأحمر  
2 — 3  
— أولمبيك بن قردان — جمعية  
الحامة 1 — 0  
— مستقبل حاسي عمر — تهذيب  
الصخيرة 4 — 0  
— اتحاد المطوية — أولمبيك غنوش  
1 — 1

الترتيب

1 ( ملعب سيدي مخلف )  
2 ( مستقبل حاسي عمر )  
— ( أولمبيك بن قردان )  
4 ( أولمبيك غنوش )  
— ( نادي بئر الأحمر )  
6 ( جمعية الحامة )  
— ( تهذيب الصخيرة )  
8 ( اتحاد المطوية )  
9 ( واحة شنني )  
10 ( بعث الرقاب )